الفجر
جريدة يومية سياسية
تصدر مؤقتاً أسبوعياً
٦ صفحات — ٣٠ أغورة
السبت ١٦ كانون اول ١٩٧٢ — ١١ ذي القعدة ١٣٩٢ — العدد ٣٧
"AL-FAJR" Jerusalem Saturday 16 Dec. 72 No. 37

خرق وقف اطلاق النار في هضبة الجولان

تل ابيب — قال ناطق عسكري اسرائيلي ان دورية اسرائيلية احبطت امس ما وصفته « بمحاولة تخريبية » بالقرب من خط وقف اطلاق النار في مرتفعات الجولان الشديدة الحساسية بعد انكانت قذائف مورتر اطلقت من سوريا قد سقطت بالقرب من خط وقف اطلاق النار في وقت سابق امس وجرى اشتباك بالنيران .

واضاف يقول ان قذيفتي بازوكا ولغمين يبدو انها تخص المنظمات الفلسطينية قد اكتشفت على بعد حوالي كيلو مترين من مستعمرات نحال غولان في الطرف الجنوبي من المرتفعات التي تحتلها اسرائيل

وكانت مصادر عسكرية قد قالت في وقت سابق ان عدة قذائف مورتر اطلقت من الاراضي السورية وسقطت في حقل خال بالقرب من وادي عتاد . ولم يصب احد بأذى . ولم تقع اية اضرار في كلا الحادثين .

وهذان هما اول حادثين يعلن عنهما خلال ثلاثة اسابيع في الجبهة المتوترة التي كانت مسرحا لقتال عنيف في الشهر الماضي . باستثناء اطلاق قذيفة بازوكا واحدة في المنطقة الشمالية من المرتفعات قبل اسبوعين .

ووقع اخر اشتباك رئيسي في ٢١ تشرين الثاني الماضي قبل ان تبدا الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشة الوضع في الشرق الاوسط . وذلك عندما قصفت طائرات اسرائيلية موقعا عسكريا سوريا بحجة ان مسلحين فلسطينيين قد عبروا منه للقيام باعمال عسكرية في اسرائيل . ونتج عن ذلك نشوب معركة جوية وبرية استمرت طوال النهار وادعت اسرائيل انها اسقطت فيها ٦ طائرات سورية من نوع ميغ ٢١ ودمرت ١٥ دبابة سورية دون ان تصاب باية خسائر عسكرية . وقصفت المدفعية السورية الجبهة الشمالية كلها وتبادلت القوات السورية والاسرائيلية نيران المدافع لمدة طويلة .

وفي ٢٥ تشرين الثاني اتهمت اسرائيل سوريا بقصف مواقعها مدة ٣٠ دقيقة دون اي استفزاز ودون ان ترد على النار بالمثل وبقيت المنطقة منذ ذلك الحين هادئة الا انه ذكر ان السوريين عززوا مواقعهم .



الأردن يسعى للخروج من عزلته

عمان — خاص — اكد اكثر من مصدر سياسي في العاصمة الاردنية ، ان الملك حسين يفكر جديا في اجراء تغيير وزاري قريبا ، بعد ان شعر بمدى العزلة التي اوقع نظام حكمه فيها ، نتيجة لسياسته المعادية لمصالح الاردن الحقيقية ، والتي تركت اثارا سلبية على مصالح الشعب .

وقد رددت الانباء الصحفية في الايام الماضية تكهنات باسماء الاشخاص المرشحين لتولي رئاسة الوزارة الجديدة ، وكان ابرز هذه الاسماء ، بهجت التلهوني ، الذي وصف بانه على علاقات طيبة مع مصر وسوريا ، كما جاء في صحيفة « القبس » الكويتية ، وفي صحف لبنانية اخرى . كما ذكرت هذه الانباء ان الحكومة الجديدة ستضم عبد المنعم الرفاعي رئيس الحكومة الاسبق ، وذوقان الهنداوي السفير لدى الكويت . في حين ذكرت مصادر مقربة من البلاط الملكي في عمان ان هناك احتمالا بأن يتولى عبد المنعم الرفاعي رئاسة الحكومة الجديدة .

وفي حين اكدت مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة الاردنية ان التغيير الوزاري لن يتم قبل عودة الملك حسين من زيارته للولايات المتحدة في الشهر القادم واجتماعه بالرئيس الاميركي نيكسون ، فان بعض المصادر ذات العلاقة الوثيقة باوساط الديوان الملكي الاردني لا تستبعد — بل وتتوقع ان يتم تشكيل الحكومة الجديدة قبل سفر الملك الى واشنطن .

وكانت وكالات الانباء قد ذكرت نقلا عن مصادر سياسية في بيروت وعمان ودمشق ان العلاقات الدبلوماسية بين سورية والاردن ستستأنف في الشهر القادم ، اثر وساطة لبنانية بين البلدين ، ويتخذ المراقبون من قرار الحكومة السورية اعادة فتح حدودها مع الاردن ، دليلا على احتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

مع الفجر

المؤتمرات المشبوهة ليست سبيلا لحشد الطاقات العربية

...س في الوطن العربي مخلص لا ويرغب في حشد ...ات العربية كلها ، ووراء قضايا القرب المصيرية .

(...لكن الرغبة شيء بالنسبة لواقع الحال ، وتحقيق الرغبة ...اخر .

...ك ان الوطن العربي ، المجزأ الى دويلات ، يرزح تحت تعدد الاتجاهات والولاءات ، بالطبع اتجاهات وولاءات ...ة الحكم المنفصلة عن الجماهير العربية ، انفصالا يكون تاما .

من هنا فان شعار « حشد الطاقات لخدمة معركة المصير » ...شعارا فارغا من المضمون العملي القابل للتحقق ، ومن ...ايضا ياتي الفشل نتيجة طبيعية لاي اجتماع يعقد على ...مستوى من مستويات القيادات العربية ، بدءا ...رات الياقات البيضاء سقمة وخارجية واقتصاد — ، ...اء بمؤتمرات السيوف والتيجان والنسور والنجوم .

...الشهر الماضي عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب ...كويت حيث تطيب الضيافة ، وفشل المؤتمر فشلا ذريعا ، ...ذوي الياقات البيضاء خرجوا يرسمون ابتسامات ...على وجوههم الصفراء ويقولون ان المؤتمر حقق ...لم يحلم بها احد . ولعل اكثر الابتسامات « عرضا » ، ...ابتسامة صلاح ابو زيد المذيع الاردني الذي رفعه ...الايادي « وتشغيل السجائر » الى رتبة وزير ...رجية ، فقد صرح ابو زيد بعد عودته الى عمان ...عن صولاته وجولاته في المؤتمر ، مع ان وجوده ...مه يستويان .

...عقد في الاسبوع المنصرم مؤتمر لرؤساء الاركان العرب ...القاهرة . ورغم انه لم يستكمل جلساته الا انه كان ...ا ، لان المؤتمرين عندما شعروا بانهم لن يحققوا شيئا ...الاستمرار في المؤتمر اعلنوا فضه . وهذه نقطة ايجابية ...اهم في وضع الانسان العربي امام الصورة الحقيقية لمواقع ...ه .

تبقى المؤتمرات العربية التي تعقد بين الحين والاخر ...ة للوقت والجهد ، واستنفاذ الطاقات عربية ، وخيبة امل ...جماهير العربية ، طالما بقيت الوفود العربية المشتركة هذه المؤتمرات لا تمثل الا انظمة الحكم في بلادها ، هذه ...ظمة التي تغيب عنها صورة الجماهير .

وتبقى هذه المؤتمرات ميدانا رحبا امام انظمة الحكم الرجعية ...فيها لعبة الكذب والنفاق على شعوبها ، وتكتسب من ...المؤتمرات زخما يساعدها على تفريغ الطاقات الشعبية ...ادرة على التغيير .

وتبقى هذه المؤتمرات صورة مشوهة عن مطلب ...اهيري عربي ، مطلب الوحدة العربية ، والعمل ...ومي المشترك .

...هذه الصورة التي تؤثر سلبيا على قضية العمل ...ربي وعلى احترام الجماهير لشعاراتها الوحدوية وتمسكها ...ه الشعارات .

...ان على الدول العربية التي تعتبر نفسها تقدمية ، ...تضع حدا لمهاترات هذه المؤتمرات ، فتفوت بذلك ...صة طالما استغلتها انظمة الحكم الرجعية — كعمان ...رياض — ، وتحفظ مطلبا جماهيريا كمطلب الوحدة ...التشوه ، وتكفي جماهير الامة العربية شر خيبة الامل ...نتائج هذه المؤتمرات المشوهة .

نحن ندرك ان هنالك جهات عربية تكيد اكثر من غيرها ...ف الواقع السيء ، ونحن ندرك ايضا ان هنالك جهات ...ي كنظامي الحكم في الاردن والسعودية ، يسخران هذا ...قع السيء لخدمة اهدافهما ومطامعهما الخاصة ، ويسعيان ...التستر وراء شعارات القومية والوحدة والعمل ...ترك ، لاخفاء وستر الصفقات التي يعقدونها على ...حساب الجماهير ، لصالح هذه الجهة او تلك .

...رة اخرى نطالب الدول العربية التي تخلص لقضايا ...ية العربية ، ان تضع حدا لمهاترات المؤتمرات ، التي ...ينتج عنها سوى خيبة امل للجماهير العربية ، ودعم ...سخ لانظمة الحكم العميلة . ولا ينجم عن هاتين ...جتين ، الا مزيدا من الياس في قلوب الفلسطينيين ، هنا في ...رض المحتلة ، او في الخارج في المنفى .

...ن البديل الطبيعي لهذه المؤتمرات التعيسة ، هو ...ة التقييم الموضوعي ، للعلاقات القائمة بين الدول ...ربية ، على اساس مدى الالتزام الحقيقي لكل دولة ، ...اه قضايانا المصيرية . يواكب ذلك ويسير معه تعميق للفهم ...ومي داخل الدولة الواحدة ، فبهذا التعميق وحدة يمكن ...تحشد طاقات اية دولة عربية ، بكيفية ، تجعلها في ...كز اصلب ، واقدر على المناورة والمطالبة والضغط .

وبتعميق الفهم القومي يتولد الالتزام الحقيقي للشعوب ...ه قضاياها ، وعندها لن يسمح شعب لمؤتمرات هزيلة ...ـعقد ، ولن يكون مصير المؤتمرات المعددة ، كمصير ...تمر « وزراء الكويت » ، اورؤساء اركان القاهرة .

باقتراح من اميركا
حكومة سايغون تستنجد باسرائيل

ذكرت صحيفة معاريف المسائية امس ان حكومة فيتنام الجنوبية تريد مساعدات عسكرية فنية اسرائيلية . ونسب احد مراسلي الصحيفة في سايغون الى مسؤولين في الحكومة الفيتنامية قولهم ان جيشهم يريد ايضا مساعدة في صد ما اسموه — بالعدوان الشيوعي .

وكانت اسرائيل وفيتنام الجنوبية قد اقامتا علاقات دبلوماسية في الاسبوع الماضي واتفقتا على تبادل السفراء .

وقالت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان نبأ صحيفة معاريف سابق لاوانه لان العلاقات بين البلدين لم تبدأ الا حديثا .

ونسبت الصحيفة الى مسؤول في سايغون قوله ان فكرة الاتصال باسرائيل من اجل المساعدة لم تكن بمعرفة الولايات المتحدة الكاملة وحسب وانما باقتراح منها .

وفي غضون ذلك افتتحت كمبوديا التي بقيت دون علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لسنوات طويلة ، سفارة لها في القدس اخيرا .

ويتولى قائم بالاعمال ادارة شؤون السفارة في الوقت الحاضر لكن مصادر وزارة الخارجية قالت انه يتوقع ان يتولى السفير المعين مهام منصبه قريبا .

● الان فقط ..
هاجمت المنظمات
ملك السعودية ؟ ●

لاول مرة هاجم راديو المنظمات الفلسطينية ، اول امس ، الملك فيصل واتهمه بالرجعية وبالموافقة على الصلح مع اسرائيل حتى ولو بقيت القدس تحت السيطرة الاسرائيلية . كذلك هاجم وزير الخارجية السعودي ، عمر السقاف ، على زياراته المشبوهة في ايران .

كثيرون يتساءلون :
لماذا سكتت المنظمات على الملك فيصل حتى الان ؟

● الامر الواقع
بين اسرائيل والاردن ●

واشنطن — صرح يغال الون نائب رئيسة الحكومة الاسرائيلية ووزير الثقافة والمعارف ، بعد لقاء له مع وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية ، بأن « اتفاقات الامر الواقع » ناعمة منذ وقت بين اسرائيل والاردن ، وانه من الممكن ، ولو نظريا ، توقيع اتفاقية سلام مع الاردن وان هذا الامر غير مرتبط بموافقة مصر .

حالة استثنائية .. أم اتجاه ؟
انضمام الشبان اليهود الى الشبكة

تل ابيب — طلب اعلى مديري البوليس في اسرائيل رتبة امس اجراء دراسة دقيقة للاسباب التي حملت بعض الشبان في اسرائيل على الانضمام الى شبكات للتجسس والتخريب التي تهدف الى القتل والتدمير

وقال شاؤول روزليو المفتش العام الاسرائيلي في مقابلة نشرت امس في صحيفة معاريف المسائية انه لامر « مخيب للامال » و « مؤسف » ان يكون بعض الشبان اليهود مستعدين للانضمام الى شبكات كتلك التي تم اكتشافها في الاسبوع الماضي .

وكان اربعة من الشبان اليهود على الاقل بين عشرات المشبوهين الذين اعتقلوا للتحقيق معهم بصدد اشتراكهم في شبكة سرية ذكر انها كانت تدار من دمشق .

واضاف يقول انه يتوجب على الخبراء ان يحللوا ما حدث وان يتوصلوا الى نتائج عما اذا كانت هذه تعتبر حالات استثنائية او اتجاها .

وقال روزوليو ان البوليس انقض على الشبكة في شهر كانون الاول بسبب معلومات افادت ان اعضاءها يخططون للقيام بعمليات تخريب كبيرة خلال فترة عيد الميلاد عندما يزدحم الحجاج والسياح في البلاد .

● هل اعدمت عمان
٣ فلسطينيين ●

عمان — ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » انه نفذ في عمان حكم الاعدام بثلاثة من رجال المنظمات الفلسطينية فجر يوم السبت الماضي ، وهم : سعيد الطب طيبي ٢٦ عاما ، عبد الحميد البصبوص ٢١ عاما من الخليل ، ويوسف مسعد دره ٢٤ عاما من الله . وذلك بتهمة قتل ٤ جنود اردنيين واخت القائد العام الاردني زيد بن شاكر في حوادث ايلول ١٩٧١ . هذا وانكرت الحكومة الاردنية خبر الاعدام .

● اذن ..
فهي المعركة .. ●

القاهرة — منح مجلس الشعب المصري الثقة لحكومة عزيز صدقي بعد ان اعلن رئيس الحكومة ان تقرير لجنة الرد على البيان الحكومي يعتبر اساسا لبرنامج حكومته . وقال : لقد طرقنا كل السبل لكي نعيد حقوقنا بحل عادل . ولكن اسرائيل ، ووراءها الولايات المتحدة ، تتحدى العالم كله وتستمر في احتلال اراضينا . واذا كانت اسرائيل لاتستجيب الا لصوت القوة اذن فهي المعركة !

● ملك اليونان
يفكر بالعودة
الى عرشه ●

اثينا — رويتر — ذكرت اربع صحف يونانية مؤيدة للحكومة امس ان الملك قسطنطين الذي اختار الاقامة في المنفى يريد العودة الى عرشه دون قيد او شرط ، وان الملك مستعد للعودة الى اليونان دون فرض اية شروط لاعادة الحكم الديمقراطي في البلاد .

واضافت ان الملك اجتمع مرتين اخيرا في روما الى الجنرال اوديسيوس انجيليس رئيس اركان القوات اليونانية المسلحة وبعث برسالة الى بابادوبولس رئيس الوزراء الذي يعكف الان على دراستها .

● مصر تهدد
بفضح المتهربين
من المعركة ●

في مؤتمر رؤساء اركان حرب الجيوش العربية الذي عقد في القاهرة مؤخرا ، القى قائد الاركان المصري سعد الدين الشاذلي كلمة قال فيها : « ان اسرائيل نحاول تخويفنا ، حتى لا نخوض المعركة ، ولكن اسرائيل اكثر خوفا من المعركة « الحتمية » القادمة » .

وهدد الفريق الشاذلي بوجوب اطلاع الجماهير العربية على موقف كل دولة عربية ، ودعا الى استبعاد الدول العربية التي لاتسهم في المعركة لانها عبء على الدول التي تحارب .

توسع الاضرابات
التي تجتاح اسرائيل

القدس — تصاعدت امس موجة الاضرابات التي اجتاحت اسرائيل مؤخرا ، عندما نفذ مجلس تسويق الحمضيات تهديده بوقف تصدير الحمضيات عن طريق ميناء اسدود . وحول جميع شحنات التصدير الى ميناء حيفا في اعقاب الاجراءات التي يتخذها عمال ميناء اسدود .

كما اعلن حوالى ١٣٠ موظفا في الهيئة الدينية اليهودية في القدس الاضراب العام . ويطالب هؤلاء بان يتراجع رئيس الهيئة عن اتهاماته ضد الموظفين .

اما موظفو الجمارك في اللد فيهددون بممارسة العقوبات اذا لم توافق اللجنة الحكومية الهستدروتية المشتركة على مطالبتهم بزيادة رواتبهم .

وفي وزارة الداخلية هدد الموظفون بالاضراب يوم الاربعاء اذا لم تتم الموافقة على مطالبهم .

ودخل اضراب موظفي هندسة البريد يومه السابع امس والذي تاثر بموجبه البث التلفزيوني الذي انقطع تماما كما ان عدد اجهزة التلفون المعطلة قد وصل الى حوالى ٢٠ الف جهاز .

وكان عمال الطيران المدني قد انهوا اضرابهم الذي شل حركة الطيران الى اللد بعد ان عقدت عدة اجتماعات مع المسئولين تلقى خلالها المضربون تاكيدات طمانتهم الى تلبية مطالبهم بزيادة الاجور .

حق لكل شعب
الدفاع عن سلامته الاقليمية

نيويورك — مقر المنظمة الدولية — بحثت الجمعية العمومية للامم المتحدة في الاسبوع الاول من كانون اول الجاري مشروع قرار تقدم به الاتحاد السوفياتي يحظر بموجبه استخدام القوة في العلاقات الدولية . وكذلك استخدام السلاح الذري .

وقد احرزت الشعوب المحبة للسلام والقوى التقدمية في العالم بهذا القرار مكسبا جديدا . فهو بالاضافة الى حظر استخدام القوة في العلاقات بين الدول ، يحرم أيضا احتلال أراضي الغير بالقوة . ويبرز القرار الى جانب هذا التحريم حق كل شعب في الدفاع عن سلامته الاقليمية وبكل الوسائل التي في حوزته ويشمل القرار أيضا شعوب المستعمرات فيؤكد حقها في الدفاع عن حريتها واستقلالها .

وقد صوتت الى جانب هذا القرار ٧٦ دولة . واعترضت عليه ٤ دول فقط . وامتنعت عن التصويت ٤٦ دولة .

عن الحزن المعتق



فدوى طوقان

وعند اشتعال المساء بنيران شمسك . قمت تسلقت
جدران كهفي . حاولت اتطف وهجا . فامطر حزني
وعند انهمار هباتك قلت لارضي تلقى هبات يديه
هبات الربيع . فأزهر حزني
وقام التعارض سدا وحال التعارض دون اندماج العناصر
شمسك ظلت قصية
وارضي ظلت عصية
وعند انهيارات جسر التواصل حاولت حاولت لكن .
ولم يبق مني على راحتيك سوى غيمة
تمنع فيها الشرار
وغاب حضوري . رحلت بعيدا . وغصت بعيدا
الى القاع غصت اعاقر حزني
اعاقره في غيابة جب بغير قرار
— لماذا ؟ لماذا ؟ لماذا ؟
— رجوتك لا تخترق قشرتي بالسؤال
لتلمس حزني
رجوتك . حزني . اعز واقدس من ان يقال

دراما جديدة في اختطاف الطائرات

مونتريال — اعتقل البوليس هنا ليلة امس الاول شابا كان قد خطف طائرة ركاب كندية بعد ان اطلق سراح اربعة ملاحين كان يحتفظ بهم كرهائن وسمح لمضيفة بالخروج وهي تحمل البندقية التي استخدمها في الاستيلاء على الطائرة .

وكان الشاب المتوتر الاعصاب قد احتجز الملاحين الاربعة طوال عشر ساعات بعد ان استولى على طائرة الركاب النفاثة في نيوفا وندلاند امس الاول وقال انه لن يطلق سراحهم الا بعد ان يتكلم مع والده او مع طبيب نفسي .

من الطائرة عند منتصف الليل . وحملت مضيفة كانت بين الملاحين الاربعة بندقية الخاطف وهي تسير من الطائرة نحو مبنى مطار مونتريال الدولي . وبعد دقائق نزل الخاطف لاري ستانفورد من الطائرة مع والده وطبيب نفسي . وكان البوليس قد احضر والده والطبيب الى الطائرة ومن ثم تم وخرج الملاحون الاربعة ... اعتقال الشاب .



زواج المنطق بين شطري اليمن

□ اخيرا اجتمع رئيسا اليمن الشمالي والجنوبي ووقعا الاتفاق القاضي بتوحيد البلدين . لماذا هذه الوحدة ؟ وما هي حظوظ نجاحها ؟ وما هي نظرة كل من الفريقين اليها ؟ هذا ما يحاول ان يعرضه لنا في التعليق التالي ، الصحفي الشهير « أريك رولو » كبير محرري صحيفة لوموند الفرنسية لشؤون الشرق الاوسط . ورولو يعتبر خبيرا بشكل خاص في قضايا المشرق العربي التي سبق أن خصص لها عشرات المقالات والدراسات ، ومن هنا تأتي اهمية ارائه الواردة في التحليل التالي بخصوص الوحدة اليمنية □

في الثامن والعشرين من شهر تشرين ثاني الماضي تم توقيع اتفاق ينص على توحيد شطري اليمن : اليمن الشمالي واليمن الجنوبي ، وهذا الاتفاق ما هو الا تأكيد لاتفاق اخر سبق أن وقع في الثامن والعشرين من الشهر الذي قبله . اما الاتفاق الأخير فقد وقعه كل من القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية العربية اليمنية وسالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديمقراطي بحضور العقيد معمر القذافي .

الاتفاق المذكور يحوي عشر نقاط اهمها ان الشعب العربي في اليمن سيقيم دولة واحدة تدعى الجمهورية اليمنية . وسيكون لهذه الدولة علم واحد ثلاثي اللون : احمر فأبيض فأسود . أما العاصمة فستكون صنعاء . والاسلام دين الدولة . ولغتها الرسمية هي العربية . أما الهدف الاساسي للدولة فهو تحقيق الاشتراكية ، المستوحاة من الشريعة الاسلامية ، والتي تضمن الملكية الخاصة .

النظام في الجمهورية اليمنية سيكون : وطنيا وديمقراطيا ، وسوف يخلق مؤسسة سياسية على نمط الاتحاد الاشتراكي العربي في كل من ليبيا ومصر . وهذا الاتحاد سيناضل ضد نظام الامامة .

وضد الاستعمار القديم والحديث وضد الصهيونية .

خلافات بين النظامين

رغم المظهر الاستعراضي لهذا الحديث ، يبدو انه من الانسب لنا ان نتلقاه بكثير من الحذر . والواقع ان المحادثات التي سبقت اتفاق الوحدة ، كانت طويلة ونشيطة . اما رئيسا البلدين فلم يحددا اي موعد لوضع اتفاق التوحيد موضع التنفيذ . والفترة الانتقالية — عام واحد كما يقول البعض — سوف تستخدم لتحويل المبادىء المعلنة الى تطبيق . خاصة وان بعض هذه المبادىء غامضة ، فيما يبدو بعضها الاخر غير قابل للتحقيق وبالنظر الى الخلافات الايديولوجية العميقة « والسياسية والاقتصادية ايضا » التي تفرق بين النظامين : واحدهما قبلي محافظ والاخر متجه نحو التطرف اليساري . اذن فان المشاكل الحقيقية سوف تنطرح خلال تركيب الدستور بمواده التي من المفروض بها ان تتحدث عن السياستين الداخلية والخارجية لدولة المستقبل الموحدة . ومن الواضح أن لجانا عديدة سوف تشكل لمحاولة ازالة الهوة التي تفصل بين الشعبين ، اللذين صحيح انهما ينتميان الى نفس العرق ، لكنهما خاضعان كل منهما الى نظام متناقض مع الاخر .. كمثل التناقض الموجود حاليا بين شعبي المانيا الشرقية والمانيا الغربية مثلا .

« زواج المنطق » هذا .. له في الواقع خصوم عديدون :

سواء داخل الجمهوريتين ام بين حلفائهما . فالعربية السعودية التي كانت تتمنى متابعة حملتها ضد « النظام الملحد » في عدن هي من اكبر خصوم هذا « الزواج » . وهناك ايضا سلطنة عمان التي تعتبر نفسها في حالة حرب مع اليمن الديمقراطية .. وهناك ايضا كل اولئك الذين كانوا يراهنون على حرب ضروس بين « الدولتين الشقيقتين » من اجل اضعاف . بل وازالة . المركز الثوري الذي اضحته اليمن الجنوبية .. الواقع أن هذه القوى كلها لم ترض ابدا عن الهدنة القائمة بين عدن وصنعاء . حتى داخل الجمهورية العربية اليمنية . ثمة قطاعات واسعة مناصرة للسعودية : من زعماء قبائل — مستفيدين ماديا من الحرب — ومن بعض الضباط الكبار والسياسيين . وهؤلاء سبق أن ابدوا استياءهم من رئيس الوزراء الشمالي السيد محسن العيني ، الذي يعتبر الصانع الاول لاتفاق الوحدة . وفي داخل الجمهورية الديمقراطية ايضا : هناك العناصر الاكثر تطرفا ، المؤيدة للصين : وهذه العناصر — ستتحرك — كما يبدو — بدون شك ضد اي تفاهم مع « النظام الرجعي » في الشمال

في الحقيقة . يبدو اتفاق الوحدة وكأنه مستوحى من اعتبارات تكتيكية متعلقة بالاطراف المعنية . فالسياسيون الشماليون يحاولون ، في الواقع التخلص من النفوذ السعودي . لكي يفرضوا سلطة الدولة على القبائل التي غالبا ما تتصرف وتتحرك تبعا لما يمليه عليها مبعوثو الملك فيصل .. دون أن يهتموا : اقل اهتمام ، بما تريده حكومتهم المركزية في صنعاء . وبعد كل شيء ، يبدو أن المسؤولين في الشمال يأملون في أن الاتحاد المحتمل مع عدن سوف يساهم في امتصاص « النرجسية الماركسية » دون حاجة للجوء الى العنف الذي يبدو أن نتائجه لن تكون مطمئنة على الاطلاق .

وهذا الحساب نفسه هو الذي تجربه بعض الدول العربية الاخرى التي رعت الاتفاق بين البلدين . وفي مقدمتها الجمهورية العربية الليبية . وزعيمها معمر القذافي .

ليس من المؤكد : ابدا : أن يكون قادة اليمن الجنوبية اكثر صدقا واخلاصا من قادة اليمن الشمالية في تصريحاتهم وفي نواياهم .. والواقع انه لمن الصعب الاعتقاد بأنهم مستعدون لهدم نظام بنوا صرحه بعد سنوات طويلة من الكفاح المسلح ومن المعاركة السياسية النادرة المثال .

على اي حال ، من الواضح ان النظام الماركسي في عدن ، ومن خلال الازمات الاقتصادية العنيفة التي يمر بها ، بشكل خاص بسبب الحصار الذي تفرضه عليه وعلى حدوده ، قبائل شمال اليمن ، انما يحاول ان يجد مخرجا اكيدا مؤقتا من مشكلته مهما كان الثمن .

ان الاتفاقيات المعقودة تتيح له ، في هذا المجال ، ترضيات ملموسة : فأولا ستعمد حكومة صنعاء الى سحب قواتها من مناطق الحدود ، وتتعهد بمنع قبائلها من الاقتراب من نفس هذه الحدود ، وسيكون على هذه الحكومة ان تتخذ كل الاجراءات اللازمة من اجل تحييد المجموعات المعارضة للنظام العدني . والتي تتمتع في اراضي اليمن الشمالي بكل ما يلزمها من أموال ، ومراكز ، ومعسكرات للتدريب على حرب العصابات . واخيرا . من الواضح ، ان عودة الحركة للطرق الجوية والبرية بين البلدين ستتيح عودة الحياة الى اقتصاد اليمن الجنوبي ، الذي تأثر بشكل جدي من جراء الحظر الذي فرض عليه ..

اذا كان صحيحا أن كلا من البلدين يجد فائدة له في اتفاق الوحدة ، على المدى القصير والمتوسط ، فالاصح ايضا ان العوائق والحواجز دون تنفيذ هذا الاتفاق ستبدأ بالظهور في اليوم الذي سيتوجب فيه على الطرفين ، الانتقال من المبادىء والتعميمات النظرية الى حيز الانجازات الملموسة .

شكر وتقدير

بعد أن من الله علي بالشفاء وغادرت المستشفى اثر العمليتين الجراحيتين اللتين اجريتا لي في مستشفى الاميرة عالية بالخليل فانني اتقدم بالشكر والتقدير الى النطاسي البارع الدكتور محمود اسعد والى مدير واطباء وممرضي المستشفى .

داعيا الله للجميع بموفور الصحة والعافية .

داود زاهدة
ابو احمد

شكــر وتقدير

بعد ان من الله علي بالشفاء ، اثر العملية الجراحية ، التى اجريت لى ، لاستخراج الحصوة من الكلية اليسرى ، على يدى النطاسي البارع الدكتور يوسف المصرى فى مستشفى الاتحاد النسائي فى نابلس ، فلا يسعنى الا ان اتقدم بخالص شكرى وعظيم امتناني اليه والى جميع هيئة المستشفى والدكتور محمد فهد . لما بذلوه من عناية ورعاية تامة كما اشكر رئيسة الاتحاد الحاجة عندليب العمد التى ساهمت فى بناء هذا المستشفى .

ربحي عبد الرحيم
نابلس

بترول وماء بين الصخور العاقر

وعن ذات الموضوع ، أدلت صحيفة الغارديان البريطانية الليبرالية بدلوها في باب تحليل وتفسير مشروع الوحدة اليمنية . وتؤكد الغارديان أن المشروع لن يكون أكثر من وهم في النهاية ، رغم كل الجرأة التى تحلى بها العقيد معمر القذافي لدفع عدن وصنعاء الى الوحدة . وأيضا رغم النوايا الطيبة الموجودة لدى كافة الفرقاء .. أو على الاقل طرفي عدن وصنعاء .. وأسباب هذا عديدة وواضحة فيما يلي :

★ ★ ★

قد يعتبر العقيد معمر القذافي ، زعيم ليبيا ، اي شيء بنظر اي كان .. ولكن من المؤكد أنه ليس غريب الاطوار على الاطلاق .. بالنسبة الى القذافي ثمة مواضيع قليلة تشغل باله وتهمه . لكنه ينظر الى هذه المواضيع ، على قلتها ، باعتبارها المحك الذي يمكنه من خلاله أن يحكم على العالم . ومن ضمن هذا المنطلق يتابع الرئيس الليبي أهدافه تبعا لخط مستقيم .. حتى تجعل افاق المستقبل هذه الاهداف نقطة واضحة على الافق . بعد الاسلام ، من المؤكد أن أكثر ما يشغل بال العقيد الليبي هو موضوع الوحدة العربية . وأول نجاح للقذافي في هذا المجال ، كان الاتحاد الذي جمع بينه وبين مصر وسوريا . بعد ذلك جر القذافي الرئيس أنور السادات . على اثر طرد هذا الاخير للخبراء السوفيات من بلاده في اواسط شهر تموز (يوليو) الماضي ، جره الى وحدة اندماجية معه . من المفروض أن ندخل نطاق التنفيذ في موعد اقصاه الفاتح من أيلول ١٩٧٣ . أما اخر نجاحات القذافي في مجال الوحدة العربية . فهو دون شك أكثر هذه النجاحات أهمية : وذلك حين أقنع اليمن الشمالي واليمن الجنوبي بتشكيل جمهورية واحدة .. وخلال عام واحد ان أمكن .

التوتر على خط الحدود بين الجمهورية العربية اليمنية ، وجمهورية اليمن الديمقراطية كان هذا العام متعاظما بشكل لم يسبق له مثيل . والحرب الحدودية العلنية بين الدولتين اندلعت في السادس والعشرين من ايلول الماضي . عند ذاك نادى رئيس وزراء اليمن الشمالي بالوحدة . وما ان سمع القذافي النداء حتى خطا الخطوات اللازمة في سبيل تحويل هذا النداء الى واقع — رغم انه في الاصل لم يكن سوى لعبة من جانب صنعاء — ..

وهكذا في الثامن والعشرين من شهر تشرين ثاني الماضي وقع القاضي عبد الرحمن الايرياني — عن صنعاء — . وسالم ربيع علي — عن عدن — وثيقة الوحدة بين البلدين . ومن الملاحظ ان في هذه الوثيقة الكثيرة مما يشبه اتفاق الوحدة بين ليبيا وبين مصر . ولكن ، بسبب عكسة للفروقات الكثيرة التي تجعل النظامين متناقضين وسار بامكان كل من هذين النظامين ان يرى في الاتفاق ما يناسبه ، فمثلا . بالنسبة الى الشمال ، ستصبح عاصمة الجمهورية الموحدة ، صنعاء ، وسيكون ثمة علم واحد . اما الاسلام فسيكون دين الدولة اما بالنسبة الى الجنوب فمن المتوقع أن يكون نظام الدولة اشتراكيا ، أهم شيء من — التحويل السلمي للفروقات الطبقية — ومن المفروض ان يشكل تنظيم سياسي في الدولة الموحدة ، يكون شبيها بالاتحاد الاشتراكي العربى فى مصر وليبيا .. وهذا التنظيم الموحد سيكون الحزب السياسي الوحيد في البلاد . من الواضح اذن ، ان الاتفاق .. بدلا من ان يخفى الفروقات بين الدولتين عرض هذه الفروقات بشكل اكثر وضوحا.. واكثر تفصيلا ..

الواقع ان الصراعات بين الشمال والجنوب ستكون اكثر بروزا ووضوحا عند اجتماع اللجان الخاصة بتطبيق اتفاقية الوحدة بين البلدين . وايضا ستبرز انذاك الخلافات بين الشمال ، الذى يحاول الاكثر رجعية بين قادته ان يحققوا تحالفا بين القبائل والعسكريين والتكنوقراطيين وبين الجنوب ذى النظام الماركسى المتطرف الذى فرضه على المنطقة عدد من الشبان الثوريين . ما الذى سيحدث يا ترى للمنفيين من الجنوب الذين يتجمع اكثرهم فى ما يسمى بـ — جبهة الاتحاد الوطنى لجنوب اليمن — تحت قيادة الزعيم السابق لجبهة تحرير جنوب اليمن . عبد القوى مكاوى . الذين سبق ليم ان قاموا بعدة هجمات على الحدود من اجل اسقاط حكومة الجبهة القومية فى عدن ..

ان الامر كله سيبدو اصعب من عملية جمع المانيا الشرقية والمانيا الغربية في ظل حكم حزب واحد ..

من جهة اخرى نلاحظ ان السعودية وعمان ستكون لكل منهما تحفظاتها بدورها ، تجاه هذا الاتفاق الذى من شأنه ان ينهى عزلة عدن ويتيح لها الوصول ، السهل، الى مناجم المعادين للملكية فى السعودية نفسها اما عمان التى كان الاقليم الشرقى (ظفار) فيها . مسرحا لحرب العصابات المدعومة من اليمن الجنوبى ، عمان هذه سيكون عليها ان تخشى ، من ان يؤدى حلول السلام فى احدى الجبهات المدنية ، الى اطلاق يد عدن فى تعزيز مواقعها على الجبهة الاخرى : الجبهة مع عمان .

واضح ان ما من دولة ستعمل الان على وضع العراقيل قبل وصول اللجان الى الغرف . ولكن اذا حدث وتلعثم اى طرف .. من الواضح انه سيسقط ارضا قبل حلول النهاية ..

اما جبهة الاتحاد الوطنى لجنوب اليمن ، وهى الجبهة التى تعارض هذه التحركات نحو الوحدة ، فسيكون بامكانها الاستخفاء بين القبائل والقيام من جديد ، بهجمات ضد اليمن الجنوبية .

صحيح ان قرار معمر القذافى الاخير . هو قرار فى منتهى الجراة والشجاعة .. لكن — وحتى ضمن مفهومه للوحدة — من المرجح انه قرار ملىء بالاوهام .

استعداد دول الخليج لتسوية علاقاتها مع ايران

بعد عام واحد من احتلال القوات الايرانية لثلاث جزر عربية فى الخليج هى : ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى . ويبدو ان الكويت تستعد حاليا لتسوية علاقاتها مع ايران . وسفيرا الدولتين اللذان استدعيا كل الى بلده اثر قضية الجزر في شهر تشرين ثاني الماضى . يستعدان الان للعودة الى منصبيهما بعد اثنى عشر شهرا من الغياب .

ومن جهة اخرى قررت دولة اتحاد الامارات ، التى تضم سبع دول من اصل تسع — لان البحرين وقطر فضلتا الاستقلال بدلا من الاتحاد — هذه الدولة قررت مؤخرا اقامة علاقات دبلوماسية مع طهران ، على اعلى المستويات

من المحتمل ان تكون تسوية العلاقات بين دول الخليج وبين ايران ، قد تقررت اثر التوصيه السريه التى تم تبنيها خلال اجتماع وزراء الخارجية والدفاع العرب مؤخرا فى الكويت . ومن المحتمل ان يكون هؤلاء الوزراء قد قدروا بان تدهور العلاقات بين ايران وبين الدول العربية لن يكون مفيدا الا لاسرائيل ومن المعتقد ان سوريا ، التى ليس بينها وبين ايران اى تمثيل منذ عدة سنوات .

سوف تتبادل السفراء مع طهران عما قريب ، وفى هذه الحالة ستظل ليبيا والعراق ، الدولتين العربيتين الوحيدتين اللتين تقاطعان ايران .

من الممكن ان يكون الرئيس انور السادات قد تدخل شخصيا لدى زعيم ليبيا ، العقيد معمر القذافي ، من اجل اقناعه بصرف النظر عن معاداته لحكومة طهران . ومن الجدير بالذكر ان الرئيس الليبى ، كان في شهر تشرين الثانى ، من العام الماضى ، قد ساهم ، بخطاباته العنيفة ، باطلاق المشاعر المعادية لايران في العالم العربى ، وبشكل خاص فى الكويت ، حيث قامت الجماهير بمسيرات عديدة نظمت اثر احتلال ايران للجزر العربيه الثلاث . عند ذاك قرر مجلس الامة الكويتي مقاطعة ايران ، وتعليق العلاقات الدبلوماسية بين الكويت وبينها . لكن حكومة الكويت ، الاكثر واقعية ، رفضت — انذاك — تطبيق هذه القرارات بشكلها الحرفي .

من المعتقد فى الكويت الان ان تسوية العلاقات بين الكويت وبين طهران ستؤدى الى عودة العلاقات (الحميمة) التى كانت قائمة بين البلدين خلال سنوات الستين ، وهذه العلاقات ستؤدى دون اى شك الى تعاون الدول المحاذية للخليج العربى ، باستثناء العراق الذى بينه وبين ايران خلافات حدودية كثيرة ، وبشكل خاص خلافات حول — شط العرب — اى المنطقة التى يلتقى فيها نهر دجلة بنهر الفرات .

خلال رحلة قام بها مؤخرا الى كل من الكويت والمملكة العربيه السعودية ، كان السناتور الاميركي هنرى جاكسون قد صرح بان التعاون بين طهران والرياض والكويت ، من شأنه ان يكون مفتاح الامن والاستقرار فى هذا الجزء من العالم ، خاصة بسبب غناه بمصادر الطاقة واضاف السناتور الاميركى المعروف بعدائه المتصلب للشيوعية ولاى نوع من انواع الفكر التقدمى ، بانه من الواجب — حسب رأيه — في مثل هذا النوع من التعاون . تفادى ارتكاب اخطاء مثل الخطأ الذى ارتكب في الماضى بتوقيع (حلف بغداد) ..

زيادة ميزانية الاحتلال على حساب الاهالي

نشرت « هارتس » أمس أن اوساطا في وزارة المالية ذكرت ان الزيادة في الميزانية المخصصة للمناطق المحتلة ستصل الى ٩٦ مليون ليرة بالمقارنة مع عام ١٩٧٢ ، فتصبح ٣٥٠ مليون ليرة . ونسبة الزيادة هي اعلى نسبة متوقعة في الميزانية المالية القادمة .

و ٢٠ مليون ليرة من هذه الزيادة سيمول نصفها عن طريق الضرائب ، التي ستجبى مباشرة من المواطنين في المناطق المحتلة ، والنصف الثاني من الجمارك المفروضة على السيارات التي يستوردها سكان المناطق المحتلة .

أما المبلغ المتبقى ، ٧٥ مليون ليرة ، فسوف يدفع من الحسميات التي تأخذها وزارة العمل من العرب من هذه المناطق والذين يعملون في اسرائيل — أي كل الزيادة على حساب اهالي المناطق المحتلة .

دور بارز لمطربة الشعب في مجلس الشعب ..



القاهرة — كانت المغنية المصرية الشهيرة ، فايدة كامل من النواب الذين برزوا في الدورة الحالية لمجلس الشعب المصري في انتقاد الحكومة على تقصيرها في اعداد الجبهة الداخلية المصرية للحرب المفروضة على مصر .

وخطبت النائبة فايدة كامل يوم الاثنين الماضي : فقالت : ليس هناك قضية للشعب المصري اشرف من قضية تحرير الارض . ولذلك فان مسؤولية الحكومة لاعداد الدولة للحرب تصبح مسؤولية حتمية :

وقالت : اذا بدأ القتال فان العدو لن يتورع عن ضرب الاماكن المكتظة بالسكان .

وطالبت بوضع خطة لانتشار السكان « مهما يكلفنا ذلك من صعوبات وتضحيات . لان الخسائر في الارواح ستكون جسيمة » .

الفجر
جريدة يومية سياسية
تصدر مؤقتا اسبوعيا
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
يوسف نصري نصر
رئيس التحرير :
جميل حمد
القدس - شارع صلاح الدين
تلفون - ٨٣٢٦ ص ب ٨٧٧
طبعت في
مطابع القدس العربية

● احتجاج آخر .. يضاف الى ملفات الامم المتحدة ●

نيويورك — بعث الاردن بواسطة مندوبه في الامم المتحدة برسالة الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية ، يحتج فيها على الاجراءات الاسرائيلية « التي ترمي الى تحويل الحرم الابراهيمي في الخليل الى كنيس يهودي » . وطلب المندوب الاردني ان تعرض الرسالة على لجنة حقوق الانسان ، واللجنة الدولية الخاصة بالتحقيق في الاجراءات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان في المناطق المحتلة .

كما طلب توزيع الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن والجمعية العامة .

بيت إسكاريا .. ضحية جديدة

((بيت اسكاريا)) هي قرية صغيرة من قرى بيت لحم وعند طلوع شمس احد أيام الاسبوع الماضي فوجىء سكان هذه القرية بمجموعة من الجرافات خرجت من مستعمرة كفار عصيون وبدأت في قلع المزروعات في أراضي تلك القرية .. فلم تترك ثابتا الا وقلعته ولا شجرة قائمة الا اقعدتها ..

.. وقد عارض اصحاب الاراضي الاعتداء على [illegible] ومع ذلك استمر عمال الجرافات في العمل .

وحادث ((بيت اسكاريا)) هذا ليس الاول من نوعه فقد سبقته حوادث مشابهة ، في [illegible] والجولان ، وفي الخليل والقدس وفي رفح وقطاع غزة [illegible] اماكن اخرى ...

ملاحظة غير هامة : نشر هذا الكلام في بعض الصحف العبرية — بصيغة اخرى طبعا — الى جانب تصريحات مسئولين اسرائيليين ، عن السلام .. والتعايش السلمي [illegible]

محاضرة للدكتور جرجوعي في النادي السرياني

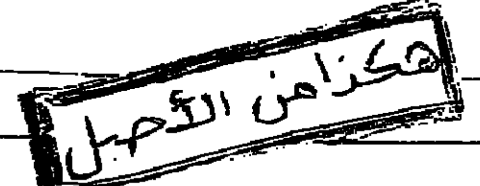
القدس — يلقى الدكتور اميل جرجوعي اخصائي امراض الاطفال ، محاضرة بعنوان (المحافظة على صحة طفلك) فى الساعة السادسة من مساء يوم الخميس القادم ، فى قاعة النادى السريانى فى القدس .

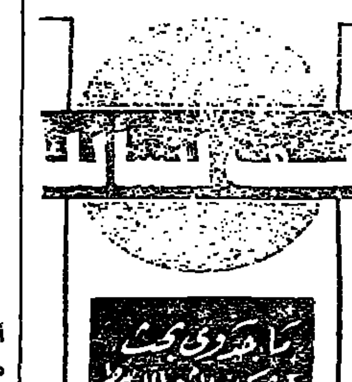
وقد وجه النادى رقاع الدعوة الى عدد من المهتمين بالموضوع للاستماع الى المحاضرة .

● منع زيارة صحفيين روسيين ●

القدس — رفضت وزارة الخارجية الاسرائيلية اصدار تأشيرة دخول الى اسرائيل كان طلبها صحفيان سوفييتيان من صحيفة النقابات السوفييتية ((ترود)) واشترطت لذلك ان تقوم الصحف السوفييتية بدعوة صحفيين من جريدة الهستدروت ((دافار)) لزيارة الاتحاد السوفييتي .

.. الصحفيان — في حال وصولهما — سيزوران المناطق المحتلة ، وسيتحدثان مع شعبها .. !





ماذا يرى بعض ... مشكلة الشرق الاوسط في الامم المتحدة ؟

• عطية ابو ربيعة — القدس :
★ كجدوى احالة أوراق المحكوم عليه بالاعدام .. الى المفتي !

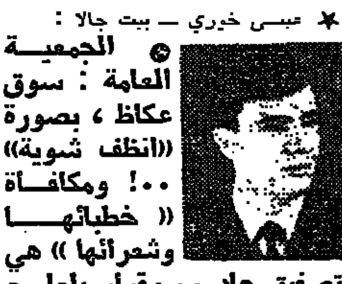
★ يونس سمرين — القدس :
• **الامم المتحدة بالنسبة للمشاكل الدولية كملكة بريطانيا .. تملك ولا تحكم ! والذي تملكه الامم المتحدة ، هو القاعات الضخمة والميكروفونات .. وشخصيات صلعاء « مكرشة » تملاها .. !**

★ الدكتور انيس التاق — القدس :
• كل مناقشات الامم المتحدة مجرد مادة « دسمة » للصحافة ...

★ نايز ابو شاعسة — معلم :
• **الامم المتحدة .. الجمعية العامة .. وقرارات الاستنكار والتأييد والمطالبة .. هي اسطوانات لمطرب مات من « الازعاج » لكثرة ما سمع اسطواناته .. !**

★ يوسف .. « ٦٠ سنة » — عامل مقهى :
• .. لا ياعم الله يخليك . بلاش نحكي في السياسة احسن يزيدوا علينا الضرائب .

★ عيسى خوري — بيت جالا :



• **الجمعية العامة : سوق عكاظ ، بصورة «انظف شوية» ..! ومكافأة « خطبائها وشعرائها » هي تصفيق حاد .. وقرار يلعلع في الاذاعات .!**

★ صاحب مطعم — القدس :
• سعد زغلول .. قالها كلمة واصبحت حكمة من بعده ... « مافيش فايدة » !!

★ ميانيكي — رام الله :
• لو اكتفى الفييتناميون باثارة قضيتهم امام الجمعية العامة للامم المتحدة . لكانت هانوي مستعمرة اميركية .. من زمان !

• سمير ابراهيم — صيدلية السيد — رام الله :
★ كله كلام . وحبر على ورق

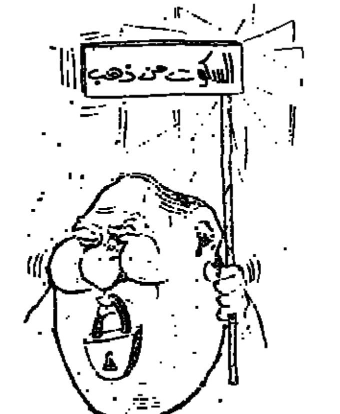
★ احمد العفاني — القدس :
• كلام فالصو .. الحق للقوة فقط . قد يكون من الضروري اغلاق هذه الدكانة ..

★ فاروق دياب — وادي الجوز :
• **اسرائيل لم ترفض القرارات السابقة فقط .. لكنها ترفض القرارات اللاحقة ان لم تكن لصالحها .. فما الفائدة ؟**

★ سليمان منصور — الرام :
• لو استحى المندوبون العرب لقاطعوا المناقشات ، وقاطعوا الامم المتحدة كلها .
نسمع جعجعة ولانرى طحنا

★ رشيد السمان — شعفاط :
• **لو صفت القرارات بجانب بعضها البعض .. لامتدت من فلسطين الى الطابق الاخير في عمارة الامم المتحدة .**

★ احمد عجوة — القدس :
• **.. انهم « يحطبون في الليل » ..**



حوار عربي اسرائيلي في باريس

تعارض الظاهرتين .. في ذكرى التقسيم

كان من الصدف العجيبة أن تبدأ الجمعية العامة مناقشة مسألة « الشرق الاوسط » في ٢٩ تشرين الثاني الماضي ،وهو الموعد المقرر ايضا الذي يصادف الذكرى السنوية لتقسيم فلسطين الى دولتين — عربية ويهودية ، وفي هذه المناسبة عقد ما يشبه الحوار ما بين الجانب الاسرائيلي وعلى رأسه بن ناتان سفير اسرائيل في باريس في غرفة ، وبعض اعضاء جمعية الصداقة الفرنسية العربية في غرفة اخرى .

ولقد صرح السكرتير العام لجمعية الصداقة المذكورة بانه منذ خمس سنوات وبضعة اشهر بعد حرب حزيران نشطت هذه الجمعية اثر تأسيسها آنذ ، في سبيل تحقيق بعض اغراضها وهي مساعدة الشعب الفلسطيني بقدر الامكان .

وصرح السفير الاسرائيلي بن ناتان في مؤتمر السفراء ثم اعاد كلامه في هذا الحوار : قال : « ان العرب هم الذين يرفضون وجود دولة يهودية في الشرق الاوسط ، انتصرت في حرب ١٩٤٨ ، تلك الحرب التي لولاها لما كان هناك مشكلة لاجئين » . واستطرد « واليوم لايمكن انهاء النزاع واحلال السلام الا بواسطة المفاوضات المباشرة وبدون نوع من الكسب للجانب المنتصر » .

وبحسب قوله في سياق كلامه :«ان الدول الكبرى لو شاءت لتمكنت من لعب دور هام سابقا في موضوع فك هذه العقدة — المحنة الشائكة ، بدلا من فرض حلولها التي كانت متباينة آنذ ، ولكانت في كل حال ، قادرة على تسهيل مفاوضات مباشرة .. وان اوروبا لما لها من مصالح اقتصادية ،وسياسية واستراتيجية في المنطقة كان بامكانها ، بالخصوص ، أن تلعب دور المحرك لعقد مثل تلك المحادثات المباشرة » .

وفي ختام كلمته ، اكد بن ناتان بان الفلسطينيين لو شاءوا لكان بمستطاعهم أن يكون لهم وطن ودولة في شرق فلسطين ، وكانت قضية الحدود امرا سهلا حينا بواسطة مفاوضات امينة وحرة .

ثم قال : « ان الفلسطينيين الذين يطمحون الى انبعاث قومي كان بامكانهم الاستفادة من خبرة الاسرائيليين وتقنيتهم في سبيل خدمة الجميع في فلسطين كلها » .

اما وجهة النظر العربية التي تنطلق من مفهوم اخر ويعاكس وجهة النظر الاسرائيلية ، قد عبر عنها السيد لطف الله سليمان « صحفي مصري وناشر » الذي قال بان هذا الاجتماع — او الحوار — الذي يتواجد فيه يهودي فرنسي غير صهيوني مثل السيد ادمون بيتيلهايم ، لاكبر دليل على ان معركتنا ليست شوفينية ، ولا دينية ولا عنصرية ، ولكنها تسعى لاجل حرية الشعوب جميعا .

واكمل لطف الله قائلا : ان جمعية الامم السابقة التي وضعت فلسطين تحت حكم الانتداب ، هي التي افسحت المجال لوجود قومية يهودية فيها اشبه بالسوق الخيرية او النادي — هذا النادي اصبح مؤسسة للامبرياليين الذين اتفقوا على شرعية الانتداب وشرعية غزوهم للاراضي التي اقتسموها فيما بينهم بعد انتصارهم في الحرب العالمية الاولى .. وكذلك هيئة الامم المتحدة التي نشأت على انقاض عصبة الامم سابقتها هي التي اصدرت قرارها سنة ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين وبالاعتراف بدولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ وهو الامر الذي يعكس قدرات الامبرياليين انفسهم المنتصرين ايضا في الحرب العالمية الثانية ، والذين راحوا يمارسون عبر هيئة الامم حق استعمار الدول الضعيفة ومنها حقهم بمستعمرة فلسطين ، الامر الذي لم يقبله العرب ولن يقبلوا به.

ان اكثرية الخطباء شجبوا بعنف الاعمال الصهيونية التي كما قال بيتيلهايم تمثل دوما روح الانشقاق ومبدأ التفرقة العنصرية ، وهي شبيهة بانشقاق الحركة الكاثوليكية المتطرفة التي اجتاحت عواصم اوروبا في القرن التاسع عشر . وان الصهيونية شبيهة بالصليبية فتلك غزت الشرق تحت شعار الصليب والصهيونية تغزوه بشعار نجمة داود.

واخيرا قرأ احد الخطباء بيانا موجها من جمعية الكف الاسود — فرع باريس — موجها الى بعض الشخصيات العربية في باريس ، وراح يشرحه فقرة فقرة، واخيرا علق عليه قائلا بانه لا يمكن ان يكون هناك عرب غير راغبين بالحق، ويصدرون مثل هذا البيان .

« عن صحيفة « لوموند » الفرنسية

مكتبة الفجر

المراهقة التي لا تنطفىء

يروي كلود روا في كتابه « نحن » عن دار غاليمار قصة حياته ، اي قصة شاعر تعثر بتعقيدات الزمن ولم يحاول ابدا التخلص منها . قصة رجل يجد نفسه بحاريا ، خفيفا ، كالغطاس نسي احذية الرصاص ومجبر على التعلق بكل ما يصادفه في الاعماق كي لايطفو لذلك جاء كتابه «الذي بداه منذ سنتين» بعيدا عن الحنان وعن العاطفية ليكون ارادة في التعمق وتعبيرا عن قلق عمره . فهو في السادسة والخمسين وعلامات الشيخوخة لا تبدو عليه : جميع احلامه مليئة بالحياة المجعدة واللقون البيضاء :

« المسألة اكثر تعقيدا . ان هذه المراهقة التي لا تطفا هي التي خلصتني ولذلك لا احقد عليها . لكني احسد الصفاء الذي يعطيه السن ، أو بكلمة اخرى ، افضل ان اكون اعمق من ان اكون اوسع . افضل أن اكون انسانا لم يبحث في حياته الا في خط واحد ، وتوصل الى نقل معلوماته كلها الى طلابه ، اي رسم سلما واحدا حتى حدود المستحيل . وذلك يعني بالنتيجة عكس الحركة الدائمة التي اعاني منها. نعم هذا صحيح لكن لماذا هذا الشوق ؟ انه الشوق للاخر ، الاخر الذي لست هو . احب كجميع الناس ، ان اكون انا ومتناقضاتي ،متحركا لكن ثقيلا ، منقفا لكن عالما .

في الواقع اليس هذا الازعاج من هذه المراهقة العضال علامة المراهقة؟»

وما هي فائدة الادب

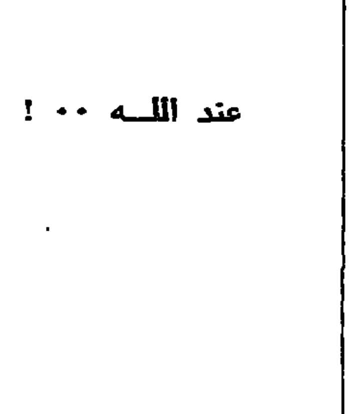
وفي هذه الشكوك باخذ عمل « كلود روا » قوته واسلوبه ، ونتمكن من قراءة « نحن » من زاويتين مختلفتين هما الزاوية الادبية حيث الكلمة ساخرة وشاعرية :

« اذا كان الادب هو الحديث الحلو فما هي فائدته ؟ جميع الناس يكتبون جيدا . أما اذا كان الادب هو تذوق كل ما هو غير ملخص واني ، واذا كان الادب ايجاد مسافة مفتوحة بين الانسان والاشياء ، عندئذ اقول انه هو الذي خلصني من الجفاف . ربما سأستعمل كلمات واسعة او لزجة : اذا كان الادب هو حب الانسانية ، هو ان نكون اصحاب نظرة غير يابسة ، يكون عندئذ وسيلة للخلاص » .

أما الزاوية الثانية فهي تاريخية تلقي اضواء على التزام كثير من المفكرين بالحزب الشيوعي الفرنسي ، وعلاقات هؤلاء بالحزب الذي كان يعني لهم : العائلة والتاريخ ، الانتظار والخيبة الى وقت طردهم ليجدوا انفسهم وحيدين امام اماثيلهم المحطمة :

« كان هناك خطأ في مكان ما . لذلك كان يجب التفكير في الماضي . الخطأ هو ستالين . لكن كان يتوجب الصمود الى اعلى والوصول الى لينين ، المهم هو اننا ذات يوم نجد انفسنا على قارعة الطريق . ماذا حدث ؟ لماذا ؟ لاندري».

على الرغم من فشل كلود روا في مسيرته الطويلة مع الحزب الشيوعي الفرنسي فانه رفض الاستسلام ، وظل حاضرا في العالم ، كأنه لن يستطيع ان يعيش بلا حب او امل .





العلـم .. والفكـر .. والايمـان ..

من القلب .. في القلب

سيادة الرئيس

ان كل مواطن في العالم العربي من الكويت شرقا حتى المغرب غربا عندما يفكر في ضخامة المسؤولية وعظم التبعة الملقاة على عاتقك لا يملك الا ان يدعو لك من كل قلبه بالتوفيق والسداد في مهمتك .

فمصر شاءت ام ابت هي المسؤول الاول والاخير عن سلامة العالم العربي هي خط دفاعه الاول .. وهي ايضا خط دفاعه الاخير ..

فتصور يا سيدي الرئيس ضخامة المسؤولية وعظم التبعة التي القاها القدر على عاتقك كمسؤول اول في مصر .

وكل ما ارجوه منك يا سيدي الرئيس دقائق معدودة من وقتك تقرأ فيها هذا الخطاب بامعان :

ان المحنة الحاضرة التي تمر بها مصر في حربها مع اسرائيل والقوى الضخمة التي تؤيدها ليست اول محنة من نوعها يتعرض لها شعب من الشعوب وفي ظروف اسوأ من ظروفنا ثم يخرج منها منتصرا ظافرا رافع الرأس .

ولو تأملنا جميع الامثلة المشابهة لظروفنا الحاضرة .. سواء ما كان في تاريخنا نحن وماضينا المشرف و في تاريخ غيرنا من الشعوب على مر العصور لخرجنا من ذلك كله بحقيقة واحدة يجب ان نعيها ونضعها نصب اعيننا :

فالحروب المصيرية لا يكسبها ابدا من لديه سلاح اكثر او جند اكثر .. او مال اكثر .. ولكن الرابح فيها من لديه : عزيمة اكبر .

وكمثل بسيط وقريب كل القرب من حالتنا ، هناك اليونان الدولة الصغيرة الفقيرة المتخلفة التي قهرت جيوش موسوليني الجبارة في الحرب العالمية الثانية فعندما هوجمت اليونان .. كان جيشها صغيرا عاجزا غير مسلح وكان الحلفاء في شغل عنها بالدفاع عن انفسهم .

وعلى الجانب الاخر كان لدى ايطاليا الفاشية احدث الاسلحة الهجومية واحدث تكنولوجيا عصرها وثاني اقوى جيش في العالم. ومع ذلك فقد قهرت اليونان ذلك الجيش وقاومته شهورا متوالية . اما نحن .. « واقصد بنحن الامة العربية كلها وليست مصر وحدها ، فقد عرف الصديق قبل العدو عنا ، اننا فقدنا العزم وفقدنا بذلك قوة المبادأة واننا منذ عشرين سنة نقوم بعملية سبق حسابي لا عسكري بيننا وبين اسرائيل . نحسب ما لدينا من سلاح ثم نحسب ما لديهم ... ثم نقوم بعملية طرح وجمع .. وكان الحرب عملية حسابية .. واذا زاد اسرائيل عنا في نوع واحد من السلاح تحيرنا وترددنا وانتظرنا وبذلك تاخذ دائما زمام المبادرة منا

ولو كانت الحرب عملية حسابية من هذا النوع لاستسلمت اليونان من اول انذار ولما حاربت فيتنام اكبر قوة عرفها التاريخ المعاصر .. بل لما حارب محمد يوم بدر .. ولما حارب اي قائد عربي في القادسية واليرموك ... وفي حطين وعين جالوت وفي المنصورة ورشيد .. وقد كنا دائما على مر التاريخ اقل عندا واقل سلاحا من كل اعدائنا في هذه المعارك ..

فماذا حدث لنا اليوم ؟ ولماذا نقف امام عدونا مشدوهين مذهولين نتلقى الضربة تلو الضربة ..ونحتج دائما بنقص السلاح والتكنولوجية وبالفانتوم والميراج .. الى غير ذلك من العلل والاعذار ؟

— هل كان لدى شعب الجزائر تكنولوجيا وطيران عندما حاربت فرنسا وضحت بمليون شهيد لتعترف فرنسا باستقلالها ؟

— وهل كان لدى الشعب المصري طيران واساطيل عندما كان يتظاهر ضد بريطانيا ويرمي جنودها بالحجارة وزجاجات مولوتوف في القنال حتى نغص عليها اقامتها واضطرها الى الجلاء ؟

— هل كان لدى شعب عدن وعمان طيران يوم ثار ضد بريطانيا حتى طردها من ارضه ؟

فما بالنا اليوم ؟ ما بال العرب جميعا ما بال مصر ؟؟

يقولون اننا لا تنقصنا الطاقات البشرية ولا كمية السلاح .. ولكن نوعية السلاح .. وبالذات الميغ ٢٣ .. فلنفرض اننا لن نحصل ابدا على الميغ ٢٣ او ما يعادلها قوة ... فهل نترك اسرائيل الى ما شاء الله تتوسع في احتلالها الى ان يبعث الله لنا بالميغ ٢٣ ؟

لقد ذكرت يا سيادة الرئيس في احد تصريحاتك ان الشعوب المكافحة عندما تنقصها التكنولوجيا والاسلحة الهجومية الحديثة تلجأ الى تعويض ذلك بحشد طاقاتها البشرية حشدا حتى تحقق النصر .

فاليابان عندما اعجزتها الطائرات والصواريخ البعيدة المدى في الحرب العالمية الثانية لجأت الى طريقة « الكاميكازي » الانتحارية او ما يسمى بالقذيفة البشرية وغير ذلك من الطرق لكي تضرب اميركا . فهل طلب من شعبنا اي عمل فيه تأثير من نوع كان ، وقصر فيه ؟

لماذا لا نلجأ نحن ايضا الى طاقات شعوبنا ونحشدها حشدا علميا مخلصا لكي نعوض بذلك تفوق العدو في السلاح علينا بدلا من ان نترك الشعب في عزلة عن المعركة يستسلم بسبب الفراغ الى الاشاعات والى الفتنة الطائفية والى التوتر والقلق ؟

— ان الشعب الذي لا يجد امامه حكومة تقوده وتحشد طاقاته في وقت الاحتلال يصبح المسؤول عن نفسه وعن معركته ومصيره كما حدث مع شعب الجزائر وشعب مصر ايام الاحتلال ... وكما حدث مع شعب فلسطين وعدن وعمان فمثل هذا الشعب يبدأ جهاده من الصفر ويجاهد حتى النصر وليس له اعتماد الا على نفسه وعلى قوته وعزيمته وعلى معونة الشعوب الصديقة له .

— اما اذا كان للشعب حكومة وطنية وجيش وطني كما هو الحال في كل دولة عربية اليوم ... فان المسؤولية كلها في قيادة المعركة وفي حشد طاقات الشعب وفي نشر روح القتال والنضال تقع على الحكومة اولا واخيرا .

— فهل تؤدي الحكومات العربية الوطنية واجبها في هذا السبيل؟

وهل الجيوش النظامية هي كل ما لدينا من طاقة ندخل بها المعركة كيف نعوض تفوق اسرائيل علينا في السلاح الهجومي وفي طائرات الفانتوم اذا لم نحشد كل طاقات شعبنا . وكمثل عملي بسيط .

— ان سلاح طيران فيتنام الشمالية يكاد يكون في حكم العدم حتى اعتبرت دولة بغير غطاء جوي وليست لديها ميغ ٢٣ .

— بل ان شبكة صواريخها المضادة للطيران اقل بكثير مما لدى مصر ومع ذلك لقد مرغت وجه اميركا واساطيلها وطيرانها في وحل الهند الصينية بتصديها في اشتغالها .

. ومن المقطوع به ... ان انتصار فيتنام لا يعود الى تفوقها في السلاح الهجومي على اميركا ولا في التكنولوجيا ولا في المساعدات الروسية والصينية . ولكنه راجع اولا واخيرا الى العزيمة الفولاذية التي يتمتع بها قادتها .. وبالتالي شعبها الذي يستمد العزم من قادته .

لقد حشدوا كل طاقات شعبهم في وجه تكنولوجيا اميركا

— سلحوا الشعب دون خوف على مقاعدهم ..

— وعلموه الدفاع عن نفسه حتى يتفرغ الجيش للقتال .

— ان النساء في فيتنام يعملن في الوحدات المضادة للطائرات في المدن وفوق اسطح البيوت حتى يتركوا للرجال التفرغ للقتال .

— وان كل مواطن في فيتنام سواء كان طالبا في المدرسة او عاملا في المصنع او فلاحا في الحقل مدرب على السلاح لساعة الحاجة ومدرب على الدفاع المدني واطفاء الحرائق وابطال فعل القنابل الضخمة التي كثيرا ما تسقط ولا تنفجر .

— وفي مدن فيتنام الكبيرة لكل مواطن حفرة صغيرة يلجأ اليها ساعة الغارة فاذا انتهت خرج منها يعيد ما هدمه المعتدون وكان شيئا لم يكن .

— وجميع المدنيين في فيتنام هم جنود في الجيش الشعبي او الوحدات الانتحارية غير النظامية التي تحارب الى جانب الجيش النظامي .

— هذا هو ما نقصده بعزم القيادة وبالروح القتالية .

— فهل تجد من اي قيادة عربية مثل هذا العزم .. ومثل هذا الحشد للطاقات ؟

— لقد كان الطيار اليهودي الذي يسقط في اي ارض عربية يجد نفسه بمسدس صغير وسط شعب اعزل فيظل يسيطر على القرية حتى تأتي الطائرات لتلتقطه من ارضنا .

— وكم من مرة تنزل القوات الاسرائيلية في عهدنا كما حدث في لبنان والاردن وفي نجع حمادي وتهاجم هدفا معينا امام اعين الوف من المواطنين العزل من السلاح ثم تنسحب في امان بعد تأدية مهمتها ودون ان يتعرض لها احد منهم وكأنها كانت في نزهة حربية .

.فاذا تركنا مجال الدفاع المدني الى مجال الدفاع العسكري لوجدنا شعبنا العربي كله في شبه عزلة عن المعركة .

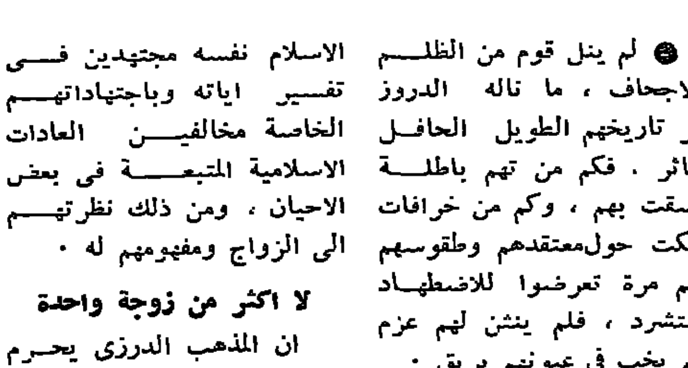
يقولون ان نقطة ضعفنا هي في سلاح الطيران .. حسنا .. ولكن لدينا ما هو اقوى واعظم حسما في الحرب من الطيران .. لدينا الانسان وعزيمة الانسان ..

وصدقني يا سيادة الرئيس ان في هذا الانسان لو احسن استثمارها لطاقة رهيبة وعجيبة ... فوق طاقة كل آلة حديثة اخترعها الانسان .

عن « الرأي العام » الكويتية



الزواج عند الدروز



• لم ينل قوم من الظلم والاجحاف ، ما ناله الدروز عبر تاريخهم الطويل الحافل بالمآثر . فكم من تهم باطلة الصقت بهم ، وكم من خرافات حيكت حول معتقدهم وطقوسهم وكم مرة تعرضوا للاضطهاد والتشرد ، فلم ينثن لهم عزم ولم يخب في عيونهم بريق .

مذهب ديني وفكري

ان الموحدين (الدروز) قوم من المؤمنين يحترمون الاديان السماوية ويقدسون الانبياء ولا يشركون مع الله احدا .

وهم فرقة من فرق الاسلام الثلاث والسبعين ومذهب ديني وفكري متطور جمع في كتبه خلاصة الفكر اليوناني والحضارة الاغريقية ، ونجد في تفسيره لايات الدين منحى خاصا به جاعلا العقل ماديا ومرشدا .

وانطلاقا من كون الدروز فرقة اسلامية فمن الطبيعي ان يستمدوا طقوسهم من الاسلام نفسه مجتهدين في تفسير اياته وباجتهاداتهم الخاصة مخالفين العادات الاسلامية المتبعة في بعض الاحيان ، ومن ذلك نظرتهم الى الزواج ومفهومهم له .

لا اكثر من زوجة واحدة

ان المذهب الدرزي يحرم على اتباعه الزواج باكثر من امرأة واحدة في ان معا . اي انه لا يسمح بتعدد الزوجات.

وهذا الاجتهاد المبني على المنطق الذي اتى به مفكرو المذهب منذ الاف السنين يطبقه الان عدد من الدول الاسلامية وعلى رأسها تونس حيث منعت المذهب التوحيدي — الدرزي — اتباعه الحرية في الطلاق حافظا حق كلا الزوجين كاملا غير منقوص متمشيا في ذلك مع الشرع الاسلامي .

يحترمون المرأة كثيرا

ونحن نرى اليوم ان المسيحيين الذين يحرمون الطلاق في غالبية طوائفهم يميلون الى اتباع الاجتهاد التوحيدي في بعض امور الزواج وها ان فاتيكان الكنيسة الكاثوليكية يبيح الطلاق لضرورات اجتماعية وانسانية تطرق اليها مفكرو المذهب في كتبهم قديما اما عن تكاليف الزواج عند الدروز فلعلها اقل التكاليف عند سائر الطوائف في سائر الاديان .

فالعريس يقدم لعروسه ما يتفق عليه وحسب قدرته . ولا ينال اهل العروس قرشا واحدا ، لان الدروز يحترمون المرأة كثيرا ولا يعتبرونها سلعة تباع وتشترى .

والمبلغ الذي يقدمه العريس لعروسه ، هو عبارة عن حلى ذهبية او ماسية وثياب وغير ذلك ، وهذا ما يسمى — بالمقدم النقدي — اما المؤجل فيسجل في عقد الزواج لحين الطلاق . وكثيرا ما يساعد اهل العروس ، العريس في فرش بيته وتأثيثه معتبرينه واحدا من ابنائهم فلا هو خروف للذبح، ولا هم جزارون يعشقون لحم الخراف .

الزواج فريضة انسانية مقدسة

ان الزواج عند الدروز فريضة انسانية مقدسة قوامها التفاهم والانسجام بين الرجل والمرأة، ووظيفة الاهل التقريب بين القلوب بكافة وسائل المحبة دون النظر الى المادة .

هذه لمحة وجيزة عن الزواج عند الدروز ، وكم كنت اتمنى لو تتاح الفرصة ويسمح رجال الدين الاجلاء بنشر مبادىء الدروز وتقاليدهم وطقوسهم لتبرز الحقيقة واضحة جلية ويرتفع الحيف عن هذه الطائفة التي احتملت عبر تاريخها الطويل من التهم والاباطيل ما لم تحتمله طائفة اخرى . ولكن ما العمل وكلما طالبنا رجال الدين بنشر مبادىء الدين التوحيدي اجابونا بقول جميل يحمل في طياته معاني رائعة وان هو لم يقنعنا ويثنينا عن عزمنا في المطالبة بنشر مبادىء ديننا هذا القول هو :

ولا يعيق حياء الشمس ان سطعت غيم على جنبات الشمس يزدحم .

وليد امين الجردي



صحتنا عال في ظل الاحتلال

لا تبخل سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الصرف على التقارير والاحصائيات التي تنشرها عن نشاطها في ... نا المحتلة . كما لا ينقص مثل هذه التقارير، المقدمات الطويلة التي تعدد ، خدمات ... طات الحكم العسكري الاسرائيلي للمواطنين في « يهودا وشومرون » ويهودا ... ومرون هذه ، هي الضفة الغربية المحتلة — عفوا .. « المحررة » ! — باستثناء القدس ... ربية .. !

... ويبدو من اناقة الطباعة ، أن هذه التقارير موجهة لاناس ... نا ، لا يعيشون في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، ولا ... سون يوميا بممارسات هذا الاحتلال .

... ويستفيد الاحتلال ، الى الحد الاقصى من وضع ... و عمال والتخلف ، الذي كانت تعانيه الضفة الغربية بشكل ... ص ، والاردن بشكل عام ، نتيجة لسياسة حكام عمان ، ... تباطئهم بعجلة الدول الاستعمارية ، وتجاهلهم لقضايا شعبنا ... الحياتية والوطنية . ولكن الوقائع الملموسة ، والتي نعيشها ... يوم ، تظل هي المحك الحقيقي ، لصدق كل الارقام ... الاحصائيات .

... فما الذي تقوله هذه الوقائع ، في قطاع الخدمات الصحية؟

● السياسة .. نفسها !! ●

... ان حكام اسرائيل يطبقون في الضفة الغربية ، نفس السياسة ... التي ساروا عليها تجاه عرب اسرائيل ، منذ سنة ١٩٤٨ .
... معروف أن المستشفيات والكهرباء والطرق ونسبة الطلبة ... الجامعيين من الاوساط العربية هي ادنى بكثير ، مما هي عليه في ... الاوساط اليهودية ، ومدينة الناصرة العربية — على سبيل ... المثال — ليس فيها مستشفى حكومي واحد ! والذي يمرض ... فيها ، يرسل الى مستشفى العفولة الحكومي .. هذا اذا لم ... يذهب الى احد المستشفيات الخاصة .

اما اهم المشاكل التي تواجه الخدمات الصحية في الضفة الغربية المحتلة ، فيمكن تلخيصها في نقاط معدودة :

استقالات .. لتفاهة الرواتب

لقد استقال الكثيرون من موظفي الصحة بسبب تفاهة رواتبهم ، وبخاصة من بين الخدم والمرضات غير القانونيات الخ . والذي يستقيل ، من الصعب العثور على بديل له . اذ ليس هناك من يرضى أن يعمل بمثل هذه الجور . ومعروف ان موظف الصحة درجة ١٤ يتقاضى مبلغ ١٩٠ ليرة اسرائيلية كراتب اساسي ، ويصل راتبه الى ٢٠٥ ليرات مع العلاوات!

وقد ادى هذا الحال الى نقص حاد في عدد الموظفين . بلغ في معظم المستشفيات الى اكثر من الثلث . كما ادى الى تقليص الخدمات الطبية في معظم المستشفيات بمقدار الثلث كذلك . « وهذه الارقام ، لا تشير اليها بالطبع ، الاحصائيات «العلمية» الاسرائيلية » .

● العرب .. هم السبب ! ●

يقول المسئولون الاسرائيليون ، أن السبب في نقص عدد الموظفين ، عائد الى قلة عدد المؤهلين علميا بين عرب الارض المحتلة . ولكن الرد البسيط على هذا الادعاء ، يتلخص في ان النقص الموجود في عدد الموظفين ، هو في الاساس بين غير الفنيين الذين لا يحتاجون الى تأهيل علمي !

● الارقام تفضحهم .. ●

ان مقارنة سريعة بالارقام للرواتب ، بين عام ١٩٦٧ والعام الحالي تبين حقيقة الامر :

في سنة ١٩٦٧ في الاردن . كان راتب الخادم ١٣ دينارا ، والمرضة القانونية ٤٠ دينارا ، والطبيب الفني ١٨٥ دينارا وفي ... دينارا . وفي سنة ١٩٧٢ في الاردن يتقاضى الخادم ١٨ دينارا ، والمرضة القانونية ٤٠ ، والطبيب الفني ١٨٥ دينارا . وفي سنة ١٩٧٢ في ظل الاحتلال ، يتقاضى الخادم ٢٠٥ ليرات اسرائيلية ، والمرضة القانونية ٤٥٠ ليرة ، والطبيب ١٢٠٠ ليرة والطبيب الفني ١٦٠٠ ليرة .

.. فهل تشهد هذه الارقام لمصلحة الاحتلال ؟

يجب أن لا ننسى ان الغلاء الفاحش في الاسعار . قد خفض القدرة الشرائية لليرة الاسرائيلية الى حد كبير . ثم هناك حقيقة اخرى . تظهر من الامر التالي:

منذ ايام الاحتلال الاولى ، قدرت السلطات المحتلة قيمة الدينار الاردني بما يعادل ٨ر٤ ليرة اسرائيلية . وما زالوا يسيرون على هذا الحساب حتى اليوم . صحيح انهم قرروا علاوات للموظفين ، لتعويض هذا الفرق في السعر . ولكن هذه العلاوات كلها ، لم تعوضه الى حده الرسمي . وهو ٧ر١١ ليرة للدينار . ناهيك عن أن السعر الحقيقي الدارج في السوق الان ، هو ٣ر١٢ ليرة للدينار الواحد .

وهذه القضية لا يعاني منها موظفو الصحة وحدهم ، وانما تشمل جميع الموظفين والمعلمين .

نقص مخصصات الاعاشة والعلاج

كانت مخصصات المريض في المستشفى تساوي ١٣٠ فلسا لليوم الواحد . اما اليوم . فهي ١٨٠ اغورة . اي ١٤٤ فلسا . وقد ادى ارتفاع الاسعار الجنوني . الى انخفاض خطير في كمية ونوعية الطعام الذي يقدم لنزلاء المستشفيات . فيكفي أن نعرف أن سعر اللحوم كان يتراوح بين ٤٠٠ — ٥٠٠ فلس للكيلو غرام الواحد . اما اليوم فهو لا يقل عن ١٤ ليرة اسرائيلية وقس على ذلك انواع الاغذية الاخرى .

والمحتلون في تعاملهم مع المتعهدين . لا يتقيدون بالكمية والنوع . وانما بالسعر فقط . والمتعهد غير ملتزم الان بتعاقد يفرض عليه تقديم كمية معينة ونوع معين بسعر معين . كما كان الحال قبل الاحتلال . ولذلك كثيرا ما تعاني المستشفيات من هذا الامر ، ومن تحكم المتعهد في المواد التي يقدمها . لكي يحقق اقصى حد من الربح ، ولو على حساب صحة المريض .

اما العلاج الذي يقدم في العيادات والمستشفيات ، فهو اقل بكثير من الحد المطلوب ، وتضطر المستشفيات الان الى تقديم الدواء للمريض . طالما بقي في المستشفى . وهو مضطر لشرائه على حسابه الخاص عند خروجه . بل وكثيرا ما يشتريه وهو في المستشفى أيضا !

نقص التجهيزات والادوات

تدعي النشرات الدعائية . او الاحصائية — كما يسمونها . الصادرة عن ادارة الخدمات الصحية في « يهودا وسومرون » ، انها زودت المستشفيات بتجهيزات حديثة . وتضرب على ذلك مثلا بـ « الكلية الاصطناعية » في مستشفى رام الله الجديد . وحقيقة هذه في المادة . ان المتبرعين من ابناء رام الله هم الذين قدموها الى المستشفى . وليس للمحتلين اي فضل في ذلك . والانكى من ذلك ان هذه الكلية ما زالت معطلة . لانه ليس ثمة فني يقوم بتشغيلها !

● صيانة .. لا تطويرا .. ! ●

لقد اصدرت سلطات احتلال الضفة الغربية قرارا بعد الاحتلال مباشرة ، ينص على الاكتفاء بصيانة المؤسسات الصحية القائمة فقط ، وعدم الاهتمام بتطويرها . وحتى هذا القرار لم يجر التقيد به . فان عدد موظفي الصحة اقل مما كان قبل الاحتلال . كما ان بعض المستشفيات اضطرت الى اغلاق اقسام منها ، لنقص الميزانية . كما اغلقت كل المستشفيات المختصة بمعالجة المرضى بالسل .

ومعروف ان مخصصات الخدمات الصحية لكل الضفة الغربية . هي تسعة ملايين ليرة اسرائيلية فقط كما اعلن عن ذلك ضابط القيادة المحتلة للشؤون الصحية ، في الصحف المحلية .

● ممنوع .. أن تساعدوا أنفسكم ! ●

ولا يكتفي المحتلون بهذا . ولكنهم يعرقلون جهود المواطنين من اجل تطوير هذه المستشفيات . وقصة « مستشفى الاميرة عالية » في الخليل معروفة تماما . ونشرتها الصحف . وتحدث عنها الشيخ الجعبري رئيس بلدية الخليل اكثر من مرة فلقد رفض محتلو ارضنا السماح لاهل الخليل بالقيام بحملة تبرعات في الداخل والخارج لتطوير المستشفى الحكومي . وحتى المبلغ الذي تم جمعه لهذا الغرض . تقرر ارجاعه الى اصحابه . لولا أن بلدية الخليل قررت تخصيصه لبناء جامع !! وحاكم الخليل العسكري . بعد كل هذا . يعلن أن مستشفى الاميرة عالية هذا . لا يمكن تسميته بمستشفى . وانما هو « مركز طبابة » لا غير !

● ((أنسانيـة)) .. لها ثمن ! ●

وتستغل سلطات الاحتلال الى الحد الاقصى في الدعاية لانسانيتها، وتقدمها العلمي . ان بعض المرضى جرى تحويلهم من الضفة الغربية الى المستشفيات الاسرائيلية ، بحجة نقص التجهيزات والادوات العلمية المتطورة ، لمعالجة بعض الامراض المستعصية . ولكنهم بالمقابل يلزمون الصمت التام عن المبلغ الذي تتقاضاه هذه المستشفيات الاسرائيلية من الميزانية المخصصة للخدمات الصحية في الضفة الغربية . وقد وصل هذا المبلغ عام ١٩٧١ الى مليون ونصف المليون ليرة . من اصل الملايين التسعة المخصصة للخدمات الصحية في كافه انحاء الضفة الغربية المحتلة!

● حقيقة الوضع القائم .. ●

وحتى نرى حقيقة الوضع القائم في قطاع الخدمات الصحية عموما . والمستشفيات بخاصة في الضفة الغربية . من المفيد اجراء هذه المقارنة مع واحد من المستشفيات الاسرائيلية وهو مستشفى « صرفند » :

مستشفى صرفند مثلا ، عدد الاسرة الموجودة فيه ٦٥٠ سريرا ، وعدد الموظفين ٨٥٠ وعدد الاطباء ١١١ طبيبا ، والمخصصات ١٥ مليون ليرة . اما جميع مستشفيات الضفة الغربية ، فعدد الاسرة فيها ١١٥٣ سريرا ، وعدد الموظفين ٤٨٩ ، وعدد الاطباء ٣٤ طبيبا ، والمخصصات ٩ ملايين ليره لجميع الخدمات الصحية !

اسطورة التأمين المجاني .. !

لقد بلغت ادعاءات المحتلين ونشراتهم الاحصائية « العلمية » ! . الى حد القول ، بان هناك تأمينا صحيا مجانيا حكوميا في الضفة الغربية ! . وبان منطقة « يهودا وسومرون » تعتبر اليوم منطقة فريدة في نوعها . من حيث القوانين والانظمة الخاصة بها . ويمكن التأكيد . بصورة تامة . بان الوضع الصحي لسكان المنطقة قد تحسن منذ نهاية حرب الايام الستة . وبالمقابل يمكن ملاحظة تحسن كبير في مستوى الخدمات الصحية ! .

نعم ، هكذا وبالحرف زعموا ! ولكن حقيقة الوضع المتردي في مجال الخدمات الصحية . بسبب نقص المخصصات ، تدحض كل هذه الادعاءات ..

● ألحق علـى المرضـى ..! ●

وقد حاول حكم الاحتلال حل هذه المشكلة عن طريق القائها على كاهل المرضى انفسهم . ولهذا اصدر ضابط الشؤون الصحية بتاريخ ١٥-٦-١٩٧٢ نظاما بشأن رسوم الخدمات الطبية « المجانية » ! والذي كان من المفروض ان يسري مفعوله ابتداء من ١-٧-١٩٧٢ .

فماذا يقول هذا النظام ((المجاني)) ؟

انه يفرض على المريض المقيم في المستشفى ، درجة اولى . الليلة واحدة ٢٥ ليرة اسرائيلية . ودرجة ثانية ١٥ ليرة . ودرجة ثالثة ٧-٥ ليرات . اما فحص المريض بعد خروجه من المستشفى فيكلف خمس ليرات . وفي المستوصفات ليرة واحدة وحتى التطعيم لمن يود السفر الى الخارج . فانه يكلف ثلاث ليرات .

.. ولكن المحتلين اضطروا الى وقف العمل بهذا النظام . على اثر حملة الاستنكار الواسعة التي اجتاحت ارضنا المحتلة . وشاركت فيها البلديات والقرى والهيئات الوطنية ، كما شارك فيها الصليب الاحمر الدولي ووكالة الغوث . وخشي المحتلون من الفضيحة — وهذا غريب عجيب ! — فاوقفوا العمل بهذا النظام . ولكنهم لم يلغوه .. فهم ينتظرون فرصة افضل لتمريره من جديد !

مؤامرة .. [illegible]

مؤامرة اخرى لا بد من التصدي لها وافشالها ، قبل مباشرة تنفيذها ، وهي تهدف الى شل الخدمات الصحية في القدس العربية ، لارغام المواطنين العرب على الالتجاء الى المؤسسات الصحية الاسرائيلية ، ولا يخفى ما يترتب على ذلك من مكاسب سياسية واقتصادية يحققها المحتلون .

فمخططو سياسة الاحتلال والتوسع يفكرون في افراغ القدس العربية من المؤسسات الصحية القائمة فيها حاليا . والتابعة اداريا لقيادة الاحتلال العسكري . وذلك عن طريق نقلها الى مدن الضفة الغربية . والمخطط الموضوع يقتضي :

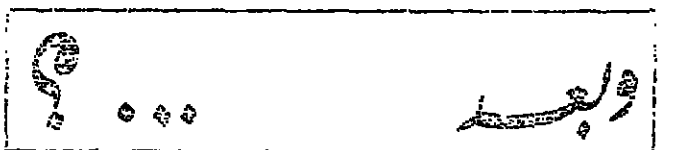
١ — نقل مركز مكافحة الامراض الصدرية في باب الساهرة الى بيت لحم او رام الله .

٢ — نقل المختبر الحكومي في شارع بورسعيد الى رام الله ايضا .

٣ — الغاء بنك الدم ، في طريق الالام . نهائيا . وانشاء قسم خاص للدم في كل مستشفى على انفراد .

٤ — اما دائرة الصحة . بما فيها القيادة الرئيسية في باب الساهرة قرب متحف روكفلر . فلم يقرر مصيرها بعد . وان كان من الارجح ان يتم الغاؤها .

ان نقل المؤسسات المذكورة الى رام الله او بيت لحم . سيحرم مواطني القدس العربية من خدماتها . وربما انها المؤسسات الصحية الوحيدة في القدس العربية . فالسكان مرغمون وقتها على الاتجاه الى « الكوبات حوليم » . وانضمامهم الى « الكوبات حوليم » وغيرها بملء اختيارهم! يشكل ورقة رابحة في يد المحتل . عند الحديث عن مصير سكان المدينة .



ولمواجهة هذه المخططات ، لا بد من أن ترتفع كل الاصوات عاليا ، في وجه واضعيها ومنفذيها ، وعلى عرب القدس أن يتدبروا أمرهم منذ الان .

ان جماهيرنا في ارضنا المحتلة ، تزداد اقتناعا يوما بعد يوم ، بحقيقة أن لا حل لكل المشاكل والمصاعب والمصائب التي يجرها علينا المحتلون ، الا الحل الوحيد ، وهو انسحاب القوات المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي والاعتراف بحقوق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه ، والعودة الى وطنه .

الأحلام لغة اللاشعور

... « الجندية » المصرية . ... عقدا خاصا بعالم الاحلام ، ... علاقة تفسير الاحلام والتحليل ... ، حيث البنيان النفساني في ... الحلم يتطابق مع البنيان النفساني ... اللاشعوري للاعراض العصبية . وهذه ... يطلق عليها في الطب النفساني ... هستيريا تحويلية » .

والدافع الاساسي وراء تكوين الحلم، نوع من توهم « تحقيق الرغبة » ... من حدتها حفاظا على النوم ، ... بقى الحلم ، حارس النوم ، كما ... فرويد ، غير أن « ادلر » ... يختلف معه في هذه الناحية ، معتبرا ... الاحلام تحول دون الاستمرار في النوم ... بالنذير والشؤم .

ومن الدراسات الطبية الحديثة ما ... ان حرمان النائم من الاحلام ، ... بان يورث الشخص موضوع ... التجربة اضطرابا عصبيا شديدا .

وبالنسبة الى تفسير الاحلام عند ... فرويد الذي ركز دراسته على ادراك ... الهستيريا . وقام سنة ١٨٩٥ . بنشر ... دراساته وابحاثه التي تعتبر علامة ... الطب النفسي . فقد اوضحت ... العقل الباطني ، حيث ترقد جذور ... الامراض العصبية ، وكان لاعتماد العلاج ... هذا الاكتشاف ان قامت نظرية ... التحليل النفسي .

ومن خلال هذه النظريات . ظهرت ... اهمية الاحلام . حيث نشر فرويد سنة ١٩٠٠ كتابه « تفسير الاحلام » ..

والحلم هو انطلاق الخيال في اسر ... الرغبات . كما انه عملية تهريب ... الرغبات المكبوتة .

ويبدو عمل الحلم بتفتق اللاشعور ... يعمل متأثرا بالقيود التي يفرضها ... نفسه . لكنه يستمتع ايضا بحريات ... ممنوحة يستولي عليها بغير اذن . ... يقسمها بعد ذلك الى النفس الشاعرية . ... اذا ما استيقظنا وجدنا الشعور ... الحلم كشيء غير واضح ... المعالم .

دائرة الحلم والرغبة

والتقت نظرية فرويد مع جمهورية افلاطون . في قوله في المحاورات ، ... اللذات والشهوات تعتبر القانونية هي ... اصلي في كل انسان .

وفرويد يفسر ان هذه الشهوات ... تنطلق من النوم عندما يغفو الجزء ... الاخر من النفس . وهو جزء العقل ، ... يسود الجزء الاخر الحيواني الذي ... ما اشبع حاول ان ينطلق لارضاء ... رغباته الخاصة .

ويعترف فرويد كذلك ان الاحلام ... بسيطة تتدفق بحرية مطلقة ، وانها ... تحقيق واضح للرغبات . والرغبة ...

او الفكرة ، سواء في اليقظة او في الحلم . هما قريبان الى درجة اننا نخلط بينهما في اذهاننا .

ونظريات فرويد هي التي جعلت كل الاحلام تحقيقا للرغبات المكبوتة بشكل ما . وضم الحلم الى دائرة الرغبة يسبب له التشويه . لان العين الحالمة ترى الاشياء بعدسة غير منتظمة تلمح المرئيات في غير وضوح .

ويعتبر فرويد أن الاحلام تلجأ الى الرموز لتخفي الاغراض التي يحظرها المجتمع ، وهذا مبدأ عرفه افلاطون ايضا . كما يجد رموزا مشتركة في الاحلام . والاعمال . والعادات الفعلية وفي الشعر والمسرح والفنون عامة .

وهذه الرموز انما ترمي الى تغطية المعنى الحقيقي بحيث تعكس الرغبات اللاشعورية المحرمة . بمظهر يقبله الانسان في حياته الشعورية .

والاحلام لغة اللاشعور التي ترتبط برغبات مكبوتة تسعى دائما للانطلاق . ومن اجل الانطلاق . تتنكر وتتخفى لكي تتجنب الرقيب في حالة اليقظة والوعي .

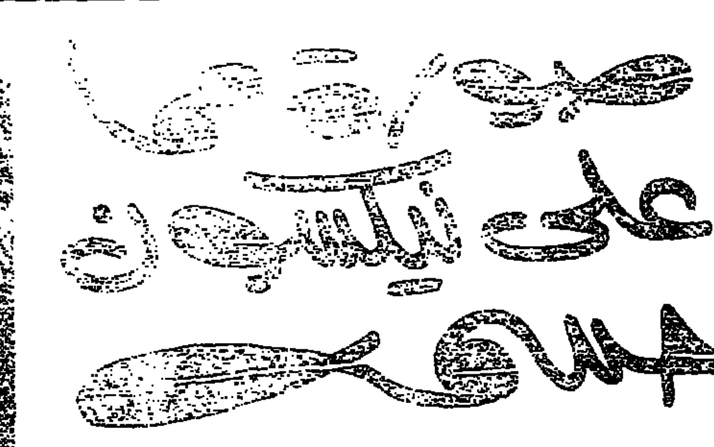
وفرويد ، كما يقول ، ان مادة الحلم انما تستمد من مجرى احداث النهار ، لكنه يرى ان هذه الاحلام تنطوي على سر دفين . ويمكن عن طريق التحليل ان يكشف عن مطلب جنسي .

لذلك يميل فرويد ، بين المضمون الظاهر . ومنه تتألف عناصر صورة الحلم . والمضمون المضمر وهو المعنى الحقيقي للحلم . لذلك تبقى وظيفة الحلم عند فرويد لاشباع الرغبة وتخفيف التوتر .

اما « يونغ » وهو تلميذ فرويد . فيرى في الحلم صفة تعويضية عن حياة اللاشعور المكبوتة . واللاشعور عند يونغ لا يشتمل كل الرغبات الجنسية فقط ، كما الحال عند فرويد . وانما يحتوي ايضا على القيم الاخلاقية والشعور بالاثم .

عند يونغ . يبدو المتزمت اكثر عفوا وتسلطا في منامه . وقد يكون اصلب الناس واخشنهم واروعهم عاطفة ورقة في احلامه .

واذ يرى المفكر نفسه في الاحلام اكثر النساس خروجا على المألوف والمعقول . ذلك لان الانفعالات التي امكن اخضاعها لارادته . نجدها هنا تثار لنفسها بالظهور في صورة الاعراض التي تنتابه والاحلام التي تعتريه . فهي تطلب ، في اصرار ، ان يكون لها مكانها في حياته . وبهذا يمكن ان يتحقق التوازن بين الشخصية وبين الواقع الذي تعيش فيه .



الاجزاء الشمالية من الولايات المتحدة هي المناطق الاكثر تقدما والاكثر مدنية من حيث تطور القيم الحضرية. بكل ما تعنيه من توجهات انسانية . ذلك ان الشمال ليس بالمنطقة المتعصبة للتمييز العنصري أو المشاكل العنصرية. بكل ما تحويه من مآس مؤلمة.

فتحت حراسة ٢٠٠ رجل من الشرطة ... [illegible]

[illegible]

الفجر
جريدة يومية سياسية
تصدر مؤقتا اسبوعيا

المجتمع الرياضي

إلى متى ننتظر ..؟؟!

خلاف اللاعب والحكم



الخلاف، هذا الاخطبوط الذي يمد أذرعه في كل اتجاه، فينال من الكثيرين بطريق مباشر وغير مباشر .. ما هي أسبابه ؟.

الحقيقة أنه يولد مع الانسان في فترة معينة، ثم ينمو معه لدرجة يتصور الانسان أنه على حق في كل ما يفعله أو يقوله. حتى لو ثبت بالدليل القاطع أنه على خطأ. وعلى كل حال ان المتخالفين مخطئون. فهذا ما يحصل الان في ملاعبنا. (الخلاف بين اللاعب والحكم)، فالمفروض أن يكون الحكم أكبر سنا من اللاعبين، وله خبرته في التحكيم وادارة المباريات بالشكل الذي يرتأيه حسب القانون.

ولكن ما هي أنجع السبل المؤدية لتفاقم الوضع، ان استفحل الخلاف بين الاثنين ؟ في رأيي بالنسبة للحكم، عليه أولا: أن لا يتأثر بمؤثرات خارجية تجعله في وضع مهزوز بالنسبة للاعبين.

ثانيا — الحكم كأب في الملعب يجب أن يتفهم وضع الجميع وأن يحاول حل ما ينشأ من خلافات بين اللاعبين.

ثالثا — أن لا يطلق لصافرته العنان بسبب أو بدون سبب.

رابعا — الصافرة هي السبب المباشر في استفزاز اللاعب، اذا كانت في غير محلها.

خامسا — يجب على الحكم أن يكون حياديا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.

أما بالنسبة للاعب :

أولا — عليه أن يترك النقاش في داخل الملعب لحين انتهاء المباراة.

ثانيا — أن يطيع الحكم مهما كثرت الاخطاء. فالحكم سيد الملعب وله ترجع الامور.

ثالثا — تحاشي التعليقات بقصد أو بغير قصد، مما قد يفهم منها أنها تسيء للحكم.

رابعا — محاولة ضبط النفس عند تعرض اللاعب للاساءة من خصمه.

خامسا — التفكير في المباراة أولا وأخيرا، وهذا يجب أن يفعله اللاعب.

فبهذا نستطيع الحد ولو قليلا مما يحدث في الملاعب، هذا ان لم نستطع أن نتلاشى كل الاخطاء. فبالتعاون وتفهم الاوضاع النفسية بين اللاعب والحكم يمكننا أن نسيطر على مسببات الاساءة والخلاف بين الطرفين.

فهمي الششتاوي — القدس

مائدة وطلب كأسا من النبيذ.

وتعقب العاشق صديق اسرة الفتاة كل يوم، فلاحظ انه لا يغير طريقه. يدخل من الباب، ويعلق قبعته على المشجب، ويشرب كأس النبيذ ثم يلتقط قبعته ويذهب الى بيت اسرة الفتاة ..

وفي كل يوم، كان الضابط الشاب يذهب الى البار. ويضع خطابا غراميا تحت جلدة قبعة صديق الاسرة ..

وكانت جولييت تنتظر وصول صديق الاسرة، وتسير على اطراف اصابعها الى حيث يترك قبعته، وتلتقط الخطاب الغرامي من تحت جلدة القبعة.

وهكذا كانت جولييت تتلقى كل يوم خطابا غراميا. وتضع تحت جلدة القبعة خطابا منها الى الضابط الشاب ..

وفي كل يوم كان الضابط يذهب الى البار، ويخرج من القبعة خطاب جولييت، ويضع مكانه خطابه الغرامي.

واستمر ساعي البريد يحمل في قبعته الخطابات الغرامية لمدة عامين. ومن خلال هذه الخطابات عرف الضابط الصفات التي يشترطها الاب في عريس ابنته.

وبعدها طرق العريس باب الاب وطلب يد ابنته.

واعجب الاب بالضابط، فقد كانت احاديثه وكل تصرفاته هي ما كان يتمناه الاب في عريس ابنته ..

ان بطل هذه القصة هو الجنرال فرانكو حاكم اسبانيا لقد كشف هذا الاسبوع الستار عن اسرار قصة حبه بعد ان حبسها في صدره ٥٣ عاما ..

وفي حياة العظماء قصص حب مثيرة .. يتصور معظمهم انه لا يجوز اعلانها للناس .. فان بعض هؤلاء العظماء يتصورون ان العظمة تتعارض مع الحب والغرام ..

ولقد كتب سعد زغلول مئات من الخطابات الغرامية لزوجته صفية زغلول. كان يحرص اذا تناول الغداء او العشاء خارج بيته، ان يترك لها خطابا غراميا لتقرأه وهي تتناول الطعام وحدها ..

ولهذا لم تكن تشكو صفية زغلول يوما من ان زوجها لم يأكل في البيت .. لانها كانت تتلقى كل مرة يأكل فيها خارج البيت خطابا غراميا من عدة صفحات ..

وكان سعد ساحرا في خطاباته الغراميه، كما كان ساحرا في خطبه السياسية. وقبيل وفاة صفيه زغلول باعوام قلائل طلبت من صديق لها ان يصحبها الى قبر بيت الامه، لانها تريد ان تحرق بعض الاوراق الخاصه.

وفوجئ الصديق بانها تحرق خطابات سعد زغلول الغرامية، بعد ان تقرأها صفحة صفحة. وتبللها بدموعها

وقرأت الصديق بعض هذه الصفحات قبل حرقها. واحس انها تحرق احلى عبارات العشق والغرام.

قال لها أنها تحرق جزءا هاما من الادب. وحاول أن يقنعها بأن تترك هذه الخطابات للتاريخ.

ولكنها اصرت على حرقها وهي تقول: كان سعد يكتب لي هذه الخطابات لاقرأها وحدي .. انها صفحات من قلبي وقلبه. وليست صفحات من التاريخ !

وضاع من الادب العربي اثمن كنوزه !

العقل الالكتروني يشتغل « خاطبة »

هل سيختار العقل الالكتروني عرائس الغد وعرسان الغد ؟

هل سيقصر فترة الخطوبة؟!

هل سيختار للفتاة العريس الذي يناسبها. وللشاب الفتاة التي تسعده ؟

ان بعض العلماء يؤكدون اننا سنرى هذا اليوم !

وبعضهم يقول ان هذا اليوم قد جاء فعلا .. وان عددا من العقول الالكترونية بدأت تقوم مقام «الخاطبة». وتوفق بين الرؤوس في الحلال !

ولقد قامت مؤسسة في لندن بتنظيم رحلة سياحية الى اليونان. واعلنت ان العقل الالكتروني سيقوم باختيار الشبان الذين يمكن ان ينسجموا مع الشابات اثناء هذه الرحلة.

واختار العقل الالكتروني ٣٨ شابا و ٣٨ فتاة من بين مائتي طلب تقدم اصحابها للاشتراك في هذه الرحلة.

واجلست المؤسسة في الاتوبيس بجانب كل فتاة الشاب الذي قال العقل الالكتروني أن افكاره وميوله واحلامه وثقافته تنسجم مع افكار وميول واحلام وثقافة الفتاة !

وحرصت ان تجلسهما في مقعدين متجاورين في الطائرة التي طارت بهما الى جزيرة كورفو. ثم اجلستهما متجاورين على مائدة الطعام في الجزيرة. ثم في الاتوبيس الذي ينقلهما الى البلاج.

واعترف الذين قاموا بهذه الرحلة انها كانت من اسعد الرحلات واجملها. وخرج كل منهما بصديقه جديدة !

ولكن لم يتفق على الزواج الا شابان وفتاتان .. اما الباقي فقد قالوا ان مدة الرحلة كانت أقصر من ان تساعدهم على الوصول الى قرار !

هل ستنتهي المعاكسات التليفونية. و "البصبصة" في الطريق العام. ومغازلة بنت الجيران ؟

هل سيقضي العقل الالكتروني على فن الغزل ومرح الخطوبة؟!

هل سيصبح الزواج عملية اوتوماتيكية. لا نستخدم فيها قلوبنا وعقولنا وعيوننا !

هل سيقضي العقل الالكتروني على خطابات الغرام وقصائد الغزل ؟

هل سيصبح الزواج عملية ميكانيكية ؟

انا لا اريد ان ارى هذا اليوم !

انني افضل اخطاء قلبي. على جهاز الكتروني يختار لي حبيبتي !

ان العلماء يقولون ان العقل الالكتروني سيوفر وقت العشاق ... ونسوا ان اجمل ما في الحب هو انه يسرق الوقت !



يقدمه واصف ضاهر

رياضي من بلدي

من بلدي، اقدم اليوم اليك عزيزي القارئ، رياضيا كبيرا، له من الباع الطويل في خلق براعم الرياضة لهذا البلد. ما يجعله في راحة ورضى لما قام به من واجب للرياضة والبلد.

نقدم اليوم الحكم والمدرب ..... محمد الحضر، ٣٦ سنة، مدرس تربية رياضية في المدرسة الرشيدية والمدرسة المأمونية للبنات.

سألنا الاخ محمد عن تاريخه الرياضي ... قال :



★ بدأت بممارسة هوايتي الرياضية المحببة، وهي كرة القدم. في المرحلة الابتدائية في المدرسة العمرية، كذلك كنت امارس ايضا الكرة الطائرة ... ثم واصلت اللعب في المرحلة الثانوية في المدرسة الرشيدية والابراهيمية وبعدها سافرت الى مصر للتخصص في التربية الرياضية في معهد حلوان حيث كان يدرس هناك ايضا الزميلان ريمون زبانه ونادي خوري.

بعد عودتي من مصر عملت اولا كمدرس تربية رياضية في مدرسة السلط الثانوية عام ١٩٥٩ وبعدها انتقلت الى المدرسة الهاشمية لمدة ثلاث سنوات. ثم سافرت الى السعودية وعلمت في معهد المعلمين هناك لمدة ثلاث سنوات اخرى. ولدى رجوعي عملت في مدرسة عبد الله بن الحسين ...

س : هل ذكر عبد الله بن الحسين. هل توافقني على ان هذه المدرسة قد خلقت معظم لاعبي بلدنا المعروفين ؟ وبماذا تعلل هذا ؟

ج : ما تقوله هو الحقيقة بعينها فمدرسة عبدالله بن الحسين قد عملت على خلق جيل رياضي كبير يملأ ملاعبنا وفرقنا هذه الايام كذلك فقد حصلت المدرسة على البطولة الثانوية للمدارس الثانوية بلعبة كرة القدم ..

س : هل لك ان تذكر بعض هؤلاء اللاعبين الذين لا انسى فضلك الكبير على مستواهم الرياضي ؟

ج : منهم موسى الطوباسي، وعقيل وعادل النشاشيبي وعدنان ابو سريه وغيرهم كثير.

س : ما هو شعورك وانت تشاهدهم الان في الملاعب ؟

ج : لا شك انه شعور جميل فيه فخر ورضى. فانني كثيرا ما احضر للملاعب لا لسبب الا لارى براعمي ...

س : عندما كنت تقوم بتدريب هؤلاء اللاعبين. هل كنت تشعر بخاماتهم الفذة ؟

ج : قطعا .. اذكر انني قلت للطوباسي اكثر من مرة انه لو اعتنى بنفسه فسيكون افضل لاعب في بلدنا زمن نجوم ملاعبنا.

س : ما هي الفرق التي دربتها غير المدارس ؟

ج : سرية رام الله. مجموعة البيرة. واخيرا اقوم بتدريب فريق سلوان الرياضي.

س : لماذا ابتعدت عن الملاعب كحكم هذه الايام ؟

ج — بعد الحوادث المؤسفة وعدم احترام الحكم وعدم وجود حماية له وجمهورنا غير المطلع على القانون وتدخلاته وتدخلاته. كل ذلك اجبرني على الابتعاد عن الملعب.

س : ماذا عن مستوى التحكيم لدينا ؟

ج : ضعيف ....

س : من هو افضل حكامنا ؟

ج : لا اقول افضل. بل البعض يرتاح لاحمد الناجي والبعض الاخر لجورج قسيس. وغيرهم يرتاح لداوود النشاشيبي.

س : ما هي افضل مباراة حكمتها؟

ج : افضل ان يكون السؤال عن اقوى مباراة وليس افضل ... وهي مباراة جمعية الشبان المسيحية وفريق كوينتس الامريكي .. كذلك سلوان وابنا العيزرية.

س : وماذا عن اسوأ مباراة ؟

ج : الرشيدية وعبد الله بن الحسين

س : ما السبب ؟

ج : ضعف المستوى ..

س : ما دخل ضعف مستوى الفريقين في التحكيم ؟

ج : الحكم يشعر بالملل من المستوى الضعيف او غير المتكافئ.

س : ما رأيك في المستوى الرياضي الان ؟

ج : كان افضل قبل عام ٦٧ لعدة اسباب اهمها وجود الاتحاد. التقدير والتشجيع والجمهور. كذلك فان الرياضه قبل ثلاث سنوات كانت في مستوى طيب. كذلك كان الجمهور كبيرا في اية مباراة. الا ان كثرة احداث الملاعب والانسحابات وغيرها قد افقدت الملاعب جاذبيتها.

س : هل لك امان رياضيه ؟

ج : ان نرى اتحادا في زمن غير بعيد ينظم ويرعى وان تتوقف ظاهرة انتقال اللاعبين من نادي الى اخر. اذ ان هذا ما لا اوافق عليه .. كذلك اكثر ما اتمناه ان تزول خلافات الانديه واجبا على المسؤولين تدارك الامور قبل استفحالها وقبل ان يقضي على الرياضة والقيم الرياضية ويكون قد اصبح الوقت متأخرا ..

كذلك كلمة اخيرة فيها عتاب ومرارة وهي نداء الى المسؤولين عن المدارس وخاصة الابتدائية والاعدادية بضرورة الاهتمام بالرياضة في مدارسهم ومضاعفة الجهود لخلق اجيال رياضية ..

... والى اللقاء مع رياضي اخر .. من بلدي.

★ ★ ★

مباراة كأس الفجر !

في عدد الاسبوع القادم، وعلى ضوء نتائج مباريات الامس والاحد التي تشترك فيها الاندية الثلاثة المتقدمة في لائحة الدوري الذي يشرف عليه (المجتمع الرياضي) على كأس جريدة الفجر وهي: جمعية الشبان المسيحية، والنادي الارثوذكسي العربي بيت جالا ونادي سلوان الرياضي، سنتمكن من تحديد الفريقين اللذين سيتقابلان في المباراة النهائية الحاسمة للحصول على الكأس.

اذ أن مدة الدوري في ٣١-١٢-٧٢.

لذلك فامامنا ثلاثة اسابيع. وعدة نتائج لا نستطيع أن نتنبأ بمصيرها. وعلينا أن ننتظر الى الاسبوع القادم حتى تتوضح الصورة أكثر. نستطيع عندئذ تحديد المباراة وطرفيها. فالى اللقاء في العدد القادم.

★ ★ ★

لقاء الاحبة ..

قام أعضاء اللجنة الرياضية لنادي الموظفين في القدس بزيارة ودية لزملائهم أعضاء اللجنة الرياضية لجمعية الشبان المسيحية في القدس مساء أول أمس في مقر الجمعية، حيث تداول الزملاء الاخوة في كل ما يتعلق بمصلحة هذا البلد الرياضية، وكذلك طرق التعاون والتنسيق بين الطرفين. وسيقوم أعضاء اللجنة الرياضية للجمعية برد الزيارة في القريب لاخوانهم.

لا شك أن مثل هذه اللقاءات تؤدي الى تفهم أوضح للظروف الرياضية، والى تعاون أوسع، من شأنه أن يعمل على الرقي الرياضي في هذا البلد الحبيب.

★ ★ ★

مباريات اليوم

رجال اعمال الجمعية + عايدة

★ على ملعب مدرسة المطران في القدس ستلتقي بعد ظهر اليوم وفي تمام الساعة الثالثة فريق رجال اعمال جمعية الشبان المسيحية وفريق مركز عايدة الرياضي وذلك في مباراة وديه بكرة القدم.

مختلط الموظفين + الانتركونتيننتال

★ كما ستلتقي على ملعب المعهد العربي في ابو ديس في تمام الساعة الثالثة ايضا فريق مختلط الموظفين في القدس وفريق فندق الانتركونتيننتال وذلك في مباراة ودية اخرى بكرة القدم.

مباراة الغد

★ يلتقي في الساعه الثالثة من بعد ظهر غد الاحد على ملعب بلدية بيت جالا، فريق النادي الارثوذكسي العربي بيت جالا مع النادي الارثوذكسي العربي — بيت ساحور وذلك في مباراة ودية بكرة القدم.

من هو؟

معلق وصحفي رياضي مصري اشتهر باطلاقه الالقاب التشجيعية على رياضيي بلده .. يتألف اسمه من احد عشر حرفا. او جمعتها الاحرف :

٤ + ٦ + ٧ + ٩ + ١ = حقل

٨ + ٩ + ٧ + ٤ = ذيب

١١ + ٣ + ١ + ٣ = يتال

٥ + ٦ + ٨ + ١١ + ١ = بانس

حل العدد الماضي

البطل العالمي الراحل في الملاكمة سوني ليستون

ليس هو !!

ورد في حل العدد الماضي لفقرة من هو في عدد الاسبوع الماضي ان اسم اللاعب والمدرب المعلق الخليلي هو امين رامت ..

والاسم الصحيح كما عرفه الكثيرون هو :

الدسمين الدسمت

فنعتذر للخطأ الفني ..

كلمات متقاطعة

اعداد : عماد حسن شحادة — بيت لحم

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

أفقي :

١ — مطرب لبناني

٢ — ولاية امريكية

٣ — جدها في سبات — عكسها بمعنى دق

٤ — المدير العام لمنظمة اليونسكو.

٥ — الاسم الثاني لرئيس دولة افريقي.

٦ — بطل العالم في سباق الدراجات

٧ — عاصمة امريكية.

٩ — حرفان متشابهان — عكسها الاسم الاول لشخصية سينمائية فكاهية اجنبية.

عمودي :

١ — فيلم اجنبي بطولة كيرك دوغلاس

٢ — اسم موصول — عكسها اسم علم مذكر.

٣ — عكسها ياسر + عكسها مكيال ضخم.

٤ — عكسها زعيم نازي + عكسها من الحيوانات.

٥ — عكسها حرف جر — جدها في عنيب + عكسها بمعنى اخرس.

٦ — عكسها بمعنى صوت — اربعة احرف متشابهة.

٧ — من المشروبات — عكسها بمعنى قطعة من الجيش.

٨ — نسبة الى بلد افريقي.

٩ — بمعنى قص — راس الرمح.

لقاء الجمعية وبيت جالا

ارى سوء الادارة والتحكيم في لقاء الجمعية وبيت جالا على ملاعب المطران في القدس مساء أمس، الى احداث مؤسفة .. وذلك حين طلب الحكم من حارس مرمى الجمعية عوني الكالوتي الخروج من الملعب فرفض اللاعب !! اعطى الحكم مهلة ثلاثة دقائق لاتمام المباراة قبل وقتها الاصلي بـ ١١ دقيقة.

نعود بنظرة الى احداث المباراة .. تميزت بالاثارة والقوة من الطرفين وان كان فريق الجمعية هو الافضل في الشوط الاول — خصوصا بعد الهدف المبكر الذي احرزه الطوباسي في الدقيقة الثالثة من المباراة، حين جاءته الكرة من حاتم فارسلها مباشرة بشماله ارضية في زاوية المرمى على يمين خليل بطاح .. بعدها بدقيقة تنقذ العارضة كرة عمر موسى ... يعود فريق الجمعية فيهاجم ويبدو الارتباك على خط ظهر بيت جالا وخلو منطقة الوسط مما سهل للجمعية السيطرة على أرض الملعب.

بدأت اخطاء الحكم بانذاره الدنياني وطرده للمسه الكرة متعمدا بينما حدث هذا مع اكثر من لاعب من بيت جالا ولكنه لم ينذر أيا منهم .. رغم الخشونة التي ظهرت من دفاعي الفريقين، لكن الروح الرياضية كانت هي الطريقة الوحيدة التي تعامل بها اللاعبون ..

تمريرات بين حاتم والطوباسي ينفرد حاتم بالمرمى ومن خارج منطقة الجزاء ارسل كرة قوية يحولها خليل لرمية ركنية، ثم كرة أخرى من رزق يحولها عبدالله الخطيب كذلك الى رمية ركنية، يعود حاتم فيرسل احدى قذائفه القوية، لكن خليل يحولها الى رمية ركنية ..

في الدقيقة ٣٥ رمية تماس «اوت» للجمعيه بجانب الراية الركنية للارثوذكسي يعطيها عقيل الى موسى عيشرليا الى عزيز نجم المباراة على خط منطقة الجزاء، فيحولها برأسه في المقص العلوي الايسر لخليل مسجلا ثاني اهداف الجمعية.

في الثواني الاخيرة من الشوط الاول رميتان ركنيتان للارثوذكسي تحدث خلالها دربكة امام مرمى الجمعية يستغلها رزق ويحرز منها رزق هدف الارثوذكسي الاول ..

حدث اشكال على هذا الهدف اذ يقول حامل الراية، ضرغام زيد بان الوقت قد انتهى قبل دقيقة من دخول الهدف وانه ابلغ الحكم بذلك ولكن الحكم ابى الاستماع اليه .. انتهى الشوط الاول ٢—١ لصالح الجمعية..

ابتدأ الشوط الثاني ولوحظ نشاط لاعبي الارثوذكسي وتحسن مستواهم فهاجموا مرمى الجمعية لكن دون خطوره لاستبسال دفاع الجمعية وحارس المرمى عوني الكالوتي الذي انقذ هدفا مؤكدا حين انفرد عمر موسى به وارساله كرة بقوه في المرمى فطار لها الحارس وانقذها باعجوبة.

يعود فريق الجمعية ويستعيد نشاطه ويبدأ مهاجموه في اضاعة الفرصة تلو الفرصة ويتألق حارس الارثوذكسي بانقاذه عدة فرص امام هجوم الجمعيه المتواصل وفي ربع الساعة الاخيرة من المباراة يبدأ الحكم في التلاعب بنتيجة المباراة. قبل انتهاء المباراة بـ ١٣ دقيقة يهدي الحكم هدف التعادل للارثوذكسي وذلك حين احتسب ضربة جزاء للارثوذكسي رغم ان حامل الراية ناجي موسى الاقرب الى الكره من الحكم. يؤكد بان الحكم اخطأ باحتسابها ضربة جزاء ..

ويحرز عمر موسى من ضربة الجزاء هدف التعادل لفريقه .. بعد ذلك يضرب عزيز في منطقة جزاء الارثوذكسي بعد خروج الكرة من الملعب ولا يحرك الحكم ساكنا .. ثم يحتسب الحكم في الدقيقة ٣٤ رمية ركنية لصالح الارثوذكسي يلمسها موسى الشوى لكن الحكم يحتسبها ضربة جزاء اخرى ضد الجمعية بمجرد صدور انه ترجع من احد لاعبي الارثوذكسي يحتج لاعبو الجمعية فيطلب الحكم من عوني الكالوتي الخروج من الملعب فيرفض ويحاول لاعبو الجمعية اخراجه ولكن الحكم ينهي المباراة وهو يقول بانه اعطى مهلة ثلاثة دقائق، ولكنه لم يخبر أيا من لاعبي الجمعية او اداريها بذلك ..

توفيق قطينة

المحرر : لا شك ان موقفنا من هذه الاحداث معروف للجميع فبالرغم من عدم تمكني من حضور المباراة الا في الربع الساعة الاولى منها. الا اننا نجد لزاما علينا جميعا ان نؤكد مبدأنا القائل بان الحكم وقراراته مهما كانت هي المعترف بها. كذلك فاننا نرفض بشدة احتجاج لاعبي الجمعية ورفضهم لقرارات واوامر الحكم.

انني حزين جدا ان ارى الجمهور الكبير الذي احتشد في الملعب والذي كان بامكاننا ان نحافظ عليه ونكسبه ان يخرج قبل انتهاء المباراة. وقد يخرج بلا رجعة .. لماذا يا بشر .. لماذا يا رياضيه .. لماذا ؟

غني عصامي ..!

نزل رجل من كبار الاثرياء الذين جمعوا ثروتهم بكدهم في فندق. ولم تبد عليه مظاهر البذخ الذي يتناسب مع غناه.

فسأله الخادم : ان ابنك يا سيدي اذا نزل بهذا الفندق أنفق عن سعة فما بالك لا تطلب الا اقل الاشياء نفقة ؟ فاجاب الرجل : ان ابني والده من كبار الاثرياء فيحق له هذا البذخ. اما انا فوالدي رجل من عامة الناس وفقرائهم !

نقل صورة دقات القلب بالتلفون

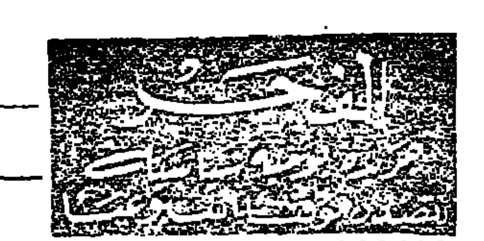
تم للمرة الاولى تأسيس مركز خاص للتسجيل بواسطة التلفون على انتظام ضربات قلوب المرضى الذين يحملون في اجسامهم اجهزة الضبط الايقاعي لضربات القلب. ويتطلب من كل منهم تركيب جهاز خاص في داره على جهاز التلفون يستطيع الاطباء في المستشفيات الوقوف به على انتظام ضربات قلبه في كل وقت ويبادرون الى اسعافه اذا ما اصيب بازمة قلبية. ولا تنكر فوائد هذه الطريقة الجديدة في مراقبة مرضى القلب، اذ انها توفر في التسيير الاطمئنان من جهة ثم توفر عليهم قطع الطويل الى المستشفى. ويبلغ ثمن الجهاز المذكور حوالي ١٢٠٠ ليرة لبنانية.

تمنيات على .. بيضة !

★ اضطر صاحب مزرعة في بريطانيا الى كتابة تمنيات على بيضة مسلوقة، لحساب عامل عنده بقيمة اجره الاسبوعي.

.. بحث صاحب المزرعة عن دفتر الصكوك، ولما لم يجده. كتب التمنيات على البيضة .. من باب المداعبة .. لكن العامل توجه بالبيضة الى البنك. فصرف له القيمة كاملة.

هكذا من الأصل



هكذا من الأصل

الحـج على الطريـقة الامريكيـة

البيت الابيض

حسين :ـ لبيـك .. لبيـك .. ان الحـل بيـن يديـك

حتى لا نبقى مشدوهين

تل ابيب — رويتر — بدات اول ٦٠٠ عائلة من عائلات اللاجئين الفلسطينيين بمغادرة مخيماتها في شقق جديدة بالقرب من رفح في الطرف الجنوبي من قطاع غزة الذي تحتله اسرائيل .

وقالت مصادر رسمية هنا انه سيتم ربط مساكن العائلات الجديدة بشبكة الكهرباء في موعد لايتجاوز نهاية الشهر الحالي .

ويجري الان بناء مجموعة ثانية من الشقق لاسكان ٥٠٠ عائلة اخرى . وستكون جميع الشقق مزودة بالكهرباء والماء .

الخبر المنشور اعلاه ، تناقلته وكالات الانباء ليأخذ مكانه على صفحات الجرائد ..

وفي هذه الايام ، ما أكثر الاخبار التي تتحدث عن اللاجئين وتوطينهم .

في اسرائيل ينزعجون من مناظر المخيمات الفقيرة البائسة التي لاتدخلها الكهرباء ولا يصلها الماء .. لذلك تابى ((الشهامة)) الاسرائيلية الا أن تمد يد المساعدة لسكان هذه المخيمات فتبني لهم بيوتا جديدة تدخلها الكهرباء وتصلها المياه .

وفي الاردن يريدون أن يضاعفوا الدخل القومي ، ويبحث جهابذة الاقتصاد الاردني عن وسيلة تحقق لهم ذلك .. فينزل الوحي عليهم مجسدا في خطة ثلاثية للتنمية .

الخطة تحتاج مالا .. والمال عند نيكسون .. ونيكسون يريد مقابلا .. والمقابل وليمة من مخيمات اللاجئين يوطن ساكنوها في مناطق التطوير التي تحدثت عنها خطة الاردن الثلاثية .

وفي لبنان ، حيث لايستطيعون ولا يقبلون توطين اللاجئين على سفوح جبال الارز ، تكفل ((الدرك)) اللبناني (ودرك) الدفاع الاسرائيلي في دك المخيمات ، فطالما لا توجد امكانات لتوطين اللاجئين ، لا بد اذن من القضاء عليهم .

في لبنان وفي الاردن وفي اسرائيل وفي كل مكان في العالم يريدون القضاء على الفلسطيني وكأنه الرقم الشاذ الباقي خارج أطار معادلة التسوية السلمية أو ((الاستسلامية)) . ولكن يبدو صعبا القضاء على الفلسطيني ((خبطة واحدة)) اذن لا بد من تفتيت كيانه قطعة قطعة ، ولا بد من استنزافه قطرة قطرة .

ولما كانت المخيمات المتناثرة هنا وهناك تمثل اكبر شاهد على مأساة هذا الشعب ، واصدق ناطق عن حقوقه ، وابرز معلم على استمرار بقاءه فلا بد من تذويب هذه المخيمات والقضاء عليها ... اسرائيل تتكفل بالمخيمات الموجودة في المناطق التي تحتلها ، والاردن يتكفل بالمخيمات الموجودة تحت سيادته ، وجيش لبنان وجيش اسرائيل يتكفلان بالفلسطينيين على ارض لبنان .

يبدو ، حقيقة ، أن مخطط اعداء الشعب الفلسطيني في المرحلة الراهنة هو أن يسلبوا الفلسطيني اخر مايملك وهو لقب ((لاجيء)) . لان سلبه هذا اللقب معناه انتفاء المبرر المادي لمطالبته بارضه وحقوقه ووطنه ومستقبله .

مأساة أن يصر الانسان .. أي انسان .. على الحفاظ على وضع سيء كئيب ، مأساة أن يصر الانسان على أن يبقى مشردا ممزقا متألما ، مأساة أن يفضل انسان خيمة أو كوخا على منزل مكيف .. ولكن الفلسطيني ليس ككل البشر . اذا خسر الفلسطيني لقبه وخيمته فمعنى ذلك انه خسر حقوقه ومستقبله .

الفلسطيني يكره أن يبقى لاجئا .. يمقت المخيمات التي وضعوه فيها ، ومع ذلك فهو ليس مستعدا للتنازل عن لقب ((لاجيء)) الا بارادته ، وليس بفرض ارادة الاخرين عليه .

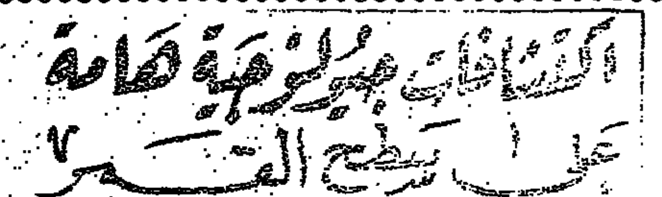
الفلسطيني يريد أن يبقى لاجئا ولا يقبل غير ذلك الا اذا عادت له حقوقه ، أرضه ، كيانه .

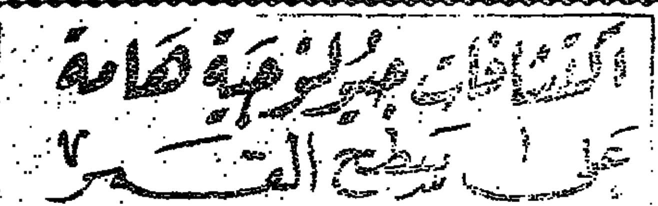
الفلسطيني يرفض البيوت بدلا عن الخيام ، والكهرباء بدلا عن الظلام ، والمياه بدلا عن العطش اذا كان ذلك ثمنا لحقوقه ووطنه وحريته .

يتنازل الفلسطيني عن لقب ((لاجيء)) اذا اخذ مكانه شعبا حرا بين شعوب الارض ، واذا اعطي حقه في تقرير مصيره .. وما عدا ذلك فانه اية محاولات لتوطين هذا اللاجيء ، او لاذابة شخصيته وقضيته ، لن يكتب لها النجاح ... واذا نجحت فان نجاحها سيكون مؤقتا ولن يكون ابديا .

أما الذين يعتقدون أنهم قادرون على تصفية قضية هذا الشعب عن طريق اذابة الشعب نفسه ، فهم مخطئون ذلك أنهم لايعرفونه حق المعرفة .. يجهلون ايمانه بعدالة قضيته ، يجهلون عمق ارتباطه بأرضه .. لايعرفون ان التاريخ يسير جنبا الى جنب ، مع الحق والعدالة .. ومنطق التاريخ لا يخيب ..

(...)





اكتشافات جيولوجية هامة على سطح القمر

هيوستن — بدأ رائدا الفضاء الاميركيان ، يوجين سيرنان وجاك شميت جولتيهما الثالثة والاخيرة فوق القمر . وسيتجولان على سطحه الى مسافة ١٢ كيلو مترا .

وكان هذا الرائدان . قد عثرا في جولتهما الثانية . يوم الاربعاء الماضي على تراب برتقالي اللون حول فوهة بركانية تعرف باسم (شورلي) . وترك هذا الاكتشاف العلماء في مركز المراقبة الارضي في لهفة كبيرة لمعرفة مضاعفاته .

واذا أكدت التجارب المخبرية الانطباعات الاولى التي كونها العلماء فان ذلك يعني أن تلك الفوهة هي أول فوهة خلفها بركان حقيقي تكتشف على سطح القمر حتى الان .

وتعتبر هذه الفوهة أحدث المواد التي اكتشفت على سطح القمر حتى الان عمرا . وربما كان عمرها أقل من ألف مليون سنة . وسيضع ذلك نهاية للنظرية القائلة ان القمر كان ميتا طول الثلاثة الاف مليون سنة الاخيرة .

وصرح أحد كبار العلماء الجيولوجيين المصريين — فاروق الباز — الملحقين بالمركز الفضائي الاميركي في هيوستن بان الصخور ذات اللونين البرتقالي والاحمر القرمزي التي لاحظها رائدا الفضاء الاميركان عند سفح فوهة بركان شوركي ، قد تكون نتيجة لبعض ظواهر الاكسدة الامر الذي يبعث على الاعتقاد بان الحياة وجدت على سطح القمر في الماضي .

نعي سيدة فاضلة

بيت لحم — رئيس واعضاء وموظفو مجلس بلدية بيت لحم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الفقيدة الغالية الطيبة الذكر المرحومة

ميلاده سليم البطارسة
زوجة وديع عبدالله ريادي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما متممة واجباتها الدينية .

تغمدها الله برحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم زوجها واولادها واخوتها وآلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء .

كاريكاتير بالكلمات ...

يحررها : ابو مجدي

((تحقيق صحفي))

التقى مندوب الكاريكاتير في جولة عابرة بأحد الوجهاء ، ودار بينهما هذا الحوار :

س : لماذا انت غارق حتى اذنيك في « الحب الهاشمي » ؟

ج ـ وعشقتها شمطاء شاب وليدها وللناس فيما يعشقون مذاهب

س : ارى انك « شاعر » .

ج ـ لي ديوان تحت الطبع اسمه « الحب من طرف واحد » .

س ـ من هو الحبيب ؟

ج ـ رسالة الثورة العربية الكبرى .

س ـ هل انت مؤمن بهذه الرسالة ؟

ج ـ طبعا .. طبعا فانا اؤمن ان على الملك حسين أن يحرر سوريا والعراق ولهذا علينا تأجيل خلافاتنا .

س : هل سبق ان حررت شيئا ؟

ج ـ بكل تواضع .. لا ...

س : حتى ولا شيك ؟

ج : آه حررت رسائل ولاء للملك .. وحررت ـ شوية شيكات ـ

س : ماذا تحب وماذا تكره

ج ـ احب البياره والسيارة واسمي ورسمي

واكره اليسار وحب الديار والنصر ومصر .

س : شعارك في الحياة ؟

بالمال والاحقاد تحقيق المنى

فهما الاساس لمن اراد تحسنا

شعر ((حديث))

في الرياض
عزفت الموسيقى السعودية
نشيد السقوط القومي
في استقبال الحفنة الهاشمية
وتعانق الملكان
وتهامس الملكان
سوريا ستسقط
ومصر ستسقط
وما يتبقى
اجل
ما يتبقى
هو السير في الجنازة
يتقدمها العقرب السعودي
بعباءته الحريرية
والى جانبه القزم الاردني
ذو القامة القزمية
وبعد المراسم
ينتف الجرس
ويقرع الجرس

شهادة :

اشارة الى طلب اعلان وظيفة لمنصب رئيس وزراء شرقي الاردن تقدم عدد من « الذوات واصحاب الوجاهات » وقد ارفق احدهم شهادة من المخابرات العامة بعمان جاء فيها .

لمن يهمه الامر

تشهد دائرة المخابرات العامة في عمان ان المدعو عويميل الموالحة من مواليد ام الحنافش بعمان هو مواطن صالح ويتمتع بكافة الشروط المطلوبة لشغل المنصب بالاضافة الى انه :

اولا : يعيش ليأكل فقط

ثانيا : له مجموعة اختام يعود تاريخ اقدمها الى العهد البريطاني

ثالثا : يتمتع برضى وعطف سفارتي بريطانيا والولايات المتحدة في عمان .

رابعة : عمل كعضو شريف قبل ايلول في داخل صفوف المنظمات .

خامسا : اكثر ما يشاهد حول المناسف ... وله في هذا الميدان خبرة كبيرة

سادسا : رشى وارتشى وفي كل الوان الفساد مشى

سابعا : شارك على خجل احيانا عديدة في سهرات ليلية مع « زوج فوفو » .. وفوفو ايضا .

ثامنا : يكره ويحب :

يكره الفلسطينيين

ويحب كل ما عداهم

تاسعا : قام بزيارة صيف للضفة الغربية وتوابعها ..

مع تحياتنا

بصحة

نذير رشيد كلوب

مدير المخابرات

رواتب ((لبنات الليل))

ضمن المخطط المدروس الذي تسير عليه عمان لانجاح خطة التنمية الثلاثية العمل بكل الوسائل لحشد اكبر عدد ممكن من الارتيستات وبنات الليل في ملاهي جبل الحسين وعمان ويقول العارفون ببواطن الامور ان كل ارتيست تأخذ الان راتبا شهريا من الحكومة الاردنية وذلك ضمن « رسالة الثورة العربية الكبرى » لاعادة احياء الجبهة الشرقية بشكل يؤدي الى تحرير « كل انسان من اية التزامات خلقية او تراثية » .

حـزوره

هو ضد ١٢٫٥ ٪
وهو مع الهاشميين ١٠٠٪
وهو ضد الشعب ١٠٠٪
وهو مع الشعب ١٠٠٪
ورث عن ابيه صفر ٪
وهو الان ثري وغني ١٠٠٪
احب الصابون ١٠٠٪
وعشق سياسة وصفي ١٠٠٪
وتاريخه في السمسرة السياسية كتاريخ مستر ٥٪
ورصيده الشعبي صفر٪
اذا عرفته اخبر ١٠٪ من اصدقائك .. وشكرا ١٠٠٪

الشنب .. آخر موضة !

سيعود المقص ليعرف طريقه الى شعر الرجال .. لم يعد الشعر المنسدل على الكتفين موضة .. وانما الموضة هي أن يقف الشعر عند نهاية الرقبة من الخلف .

والسبب في تنازل الرجال عن شعورهم هو ابراز شخصية جديدة في وجوههم وهي الشارب ! فالموضة الجديدة أن يغطي (الشنب) الشفة العلوية كلها وينزل بزاويتين عند جانبي الفم .

هذا هو ما أعلنه كوافيرات الرجال في نيويورك وبدأ يتبعه النجوم والشباب هناك !

الاجهاض .. حق لكل فتاة

شهدت باريس اخيرا مظاهرة فريدة في نوعها عندما اقتحمت ميدان الاوبرا اكثر من الفي امرأة . كن خليطا من ربات البيوت والعاملات وممثلات السينما والمسرح والمحاميات والكاتبات . ولقد دوت هتافاتهن مؤمنة مصممة وكانت شعاراتهن جديدة ومثيرة (كلنا مجهضات سابقات) .. (حبوب منع الحمل فورا للقاصرات) .. (الاجهاض مجانا للجميع) .. (اجسامنا ملكنا) .. الطفل السعيد هو الطفل الذي تريده المرأة) .. (القانون لا يطبق الا على الفقيرات) ..

وتدخلت قوات البوليس .. حاولت عبثا تفريق المظاهرة ثم اضطرت في النهاية الى قمعها بحدة أثارت كثيرا من النقد والاحتجاج .

حدث كل هذا قبيل أن تبدأ قضية الفتاة « ماري كلير » التي قدمت للمحاكمة بتهمة ارتكاب جريمة الاجهاض .. كانت « ماري كلير » في الخامسة عشرة من عمرها عندما التقت « بدانيل » لاول مرة . انه يكبرها بثلاثة اعوام ومع هذا يبدو ناضجا .. رجلا . لم تتصور وقتها أن وراءه ماضيا ملوثا وانه كان حتى أيام قليلة نزيل احدى الاصلاحيات وقد اطلق سراحه على أن تنظم حريته ويظل مراقبا .. وهكذا لم تمانع كثيرا عندما دعاها الى غرفته . قال لها انهما سيستمعان الى موسيقى جديدة ووعدها أن يعيرها بعض الكتب ..

ويتأكد لماري كلير انها قد حملت .. وكانت اسرار « دانيل » قد تكشفت كلها .. وتتجه الفتاة نحو امها باكية .. ضائعة .. ممزقة : من المستحيل أن احتفظ بهذا الجنين ان اباه تافه .. وضيع .. شرير .. لقد مررت انت بنفس الظروف . انت خير من يستطيع أن يساعدني .

وكانت الام مرهفة حساسة بنوع خاص امام تضرعات ابنتها ، اغمضت عينيها وعادت سريعا الى ماضيها .. تذكرت محنتها . لقد رزقت بماري كلير واختيها خلال علاقة غير شرعية .. علاقة ربطتها برجل تهرب فورا من مسؤولياته . وتركها وحدها تكد وتكدح لتوفر لبناتها حياة آمنة راضية ومستقبلا اكثر هناء ونضارة .. ولم تتردد الام لحظة واحدة . ووافقت ابنتها على انه لا مناص من التصرف . ولجأت الى زميلة لها تعمل معها في المترو واستطاعت عبرها ان تحصل على العنوان المطلوب . واجهضت « ماري كلير » .. تم هذا كما يتم عادة في ظروف الفقراء بطريقة قاسية بدائية سببت مضاعفات واستلزمت علاجا .. واضطرت الفتاة الى ان تهجر مدرستها . وبدأت تبحث عن عمل ..

وفي نيسان ١٩٧١ نشرت الصحف الباريسية بيانا يحمل ٣٤٣ توقيعا ، اسماء ضخمة لها رنينها ولها اشعاعاتها : « سميون ده بوفوار » « سيمون سنيوريه » .. « دلفين سيرج » .. الخ . طالبن جميعا باباحة الاجهاض وبتحرير المرأة من بقايا « القيود » التي ما زالت تحد من انطلاقها . وقررن أن « الاختيار » حق للمرأة ينبغي أن تمارسه فتحدد هي نفسها مصير الجنين الذي تحمله . هل ترفضه فتتخلص منه أم تحتفظ به وتمنحه الحياة . وتكونت فور صدور هذا البيان المنظمة النسائية الجديدة التي تعرف اليوم بمنظمة « حق الاختيار » . واعلنت ان هدفها الاول هو مساعدة من يتعقبهن القانون من المجهضات والوقوف بجوارهن امام القضاء ..

● الطفل السعيد .. هو الطفل الذي تريده المرأة ..

لكن البوليس يظهر فجأة .. وتعترف ماري كلير في صراحة وشجاعة . وتعترف الام وتتمسك بدورها وتدافع عنه : اني احس براحة كبرى .. لقد اديت واجبي .. انقذت ابنتي .. رفعت عنها عبئا ثقيلا .. حولتها عن مستقبل قاتم .. كان من الظلم أن نفرض عليها طفلا لا ترغب في الاحتفاظ به .. طفلا لن تحبه !

والقانون الفرنسي فيما يتعلق بالاجهاض قانون قاس ظل جامدا منذ عام ١٩٢٠ . وهو يبدو اليوم قديما باليا متناقضا تناقضا حادا وصارخا مع ظروف المجتمع الحديث . ان نصوصه المحكمة لا تدع مجالا تتحرك فيه مرونة المفسر وملكات القاضي قبل التطبيق « الاجهاض في فرنسا محروم ولا تستثنى الا حالة واحدة هي حالة الام التي يهدد الحمل حياتها تهديدا مباشرا حقيقيا وفي هذه الحالة بالذات يتحتم الحصول على موافقة ثلاثة اطباء احدهم خبير امام القضاء » . بل أكثر من هذا ... يمضي النص بعيدا في تطرفه فيعاقب على مجرد النية الذميمة بتلابيب « كل من رتب لجريمة الاجهاض بصرف النظر عن عدم تحقق اية آثار نتيجة لهذا الترتيب » .

وكان طبيعيا أن تفصل هوة بين هذا القانون وبين الواقع فتستر الاجهاض بحجب السرية وظل يتفاقم تزايد وتصاعد وراءها . ولقد عمقت هذه الهوة واتسعت في السنوات الاخيرة . لم تعد هناك مشكلة بالنسبة لذوات الدخول العالية والمتوسطة من الفرنسيات . ان المستشفيات المتخصصة في لندن وجنيف تستقبلهن علانية وتتقاضى عن خدماتها اسعارا محددة معروفة تستطيع ان تتحملها تلك الدخول . وهكذا اصبح الاجهاض مشكلة المعوزات وحدهن .. ولعب هذا الوضع الشاذ دوره فكان بين أهم الدوافع التي حركت الراي العام وضاعفت من نشاط المنظمات والجمعيات النسائية .

ثم تبدأ قضية « ماري كلير » وامها .. وتتقدم المحامية الكبيرة « جيزيل حاليمي » للدفاع عنهما .

— ان ماري كلير لم تزود بأية ثقافة جنسية . ان مدارسنا ما زالت متخلفة تعيش في الماضي السحيق . ان الفتاة تجهل كل شيء عن وسائل منع الحمل الحديثة . وبيئتها الكادحة المعوزة تشاركها في هذا الجهل .. لقد انتظرت المسكينة شهرا كاملا قبل ان تفاتح امها .. كانت لا تفهم تماما ما حدث لها . وعندما تكلمت لم تسمح ميزانية الام بارسالها الى المستشفيات في الخارج .. ان زوجات الاثرياء وبناتهم يتعرضن هن ايضا للاجهاض ومع هذا لا نرى واحدة منهن امام القضاء .. واستطردت المحامية : من المخجل ان تتحول الامومة الى عبء يفرض على المرأة .. وظيفة يتعين ان تؤديها سواء رضيت أم لم ترض . انه اتجاه اجتماعي خطير ينتهي دائما باطفال تعساء ..

وبرأ القاضي ماري كلير .. وبرأ امها . ابتعد عن القانون المتحجر القديم .. لم يطبقه .. وتجاوب مع الواقع .. مع المجتمع الذي يعيش فيه .

ولقد رحب الرأي العام بهذا الحكم واعتبره نقطة تحول هامة .. ويعتقد الكثيرون اليوم انه سيكون حتما سابقة قانونية بديعة تؤثر مستقبلا في قضايا الاجهاض وتكيف بديها الاحكام فيها .

كذلك ترددت أصداء القضية داخل البرلمان فتقدم ثلاثة نواب بمشروعات تهدف كلها في النهاية الى اباحة الاجهاض او على الاقل تنظيمه تنظيما فضفاضا مرنا ينسجم ويتمشى مع الواقع بمطالبه وسماته وفلسفته الجديدة .

٣٥٠ مليون صيني اتموا التدريب العسكري

★ أنباء بكين تؤكد أن ٣٥٠ مليون صيني ، أتموا « تدريبا عسكريا تطوعيا » .

يقول قائد الفرقة التاسعة عشرة في جيش التحرير الشعبي الصيني ، في مقابلة مع صحيفة (صندي تلغراف) البريطانية (ان فورموزا لم تتحرر بعد ، وعلينا أن نكون مستعدين لتحرير هذا الجزء من الوطن في أي وقت)

بطاقات الدخول لقداس الميلاد

في كل عام وفي مثل الوقت تبدأ الاستع... للاحتفال بعيد الميلاد المج... والكل يتمنى أن تكون ... الاستعدادات افضل ... السنوات الماضية على ال... الرسمي والشعبي - وفي ... هذه الاستعدادات ، هن... موضوع أود أن أطرحه ... ملاحظاتي حوله لانه ... يتكرر سنويا .

بالنسبة لبطاقات ال... التي تصدرها حراسة ال... المقدسة لحضور الق... الاحتفالي الذي يترأسه ... البطريرك في كنيسة الق... كترينا ، التقاليد المتبعة ... زمن طويل هي توزيع ... البطاقات بحيث تشمل ال... الرسمية ومن ثم أفواج ال... الذين يتم تسجيلهم مسب... وبعض البطاقات لافراد من ... بيت لحم ، هذا ما ... سنويا .

ولكن الذي نلاحظه ... أن هذه البطاقات لا ... بالطريقة التي يجب أن ... بها ، بحيث يذهب جزء ... قليل من هذه البطاقات ... فئات لا تعرف عن قداس ... الميلاد سوى مسرحية ، ومن ... البطاقات مجرد دعوة لا أك... ولا أقل لهذه المسرحية ... أخرى تذهب الى حد المتاج... والتعرف بها حسب أهو... الشخصية .

والمؤسف أيضا أن يح... المواطنون المسيحيون وخاصة ... من أهالي بيت لحم والمنطقة ... حضور هذا القداس بحجة ... المجال للسواح والا... القادمين من بلاد مختلفة ... ولتمكينهم من المشاركة ب... الاحتفالات .

وهنالك فئة أخرى ... نفسها في هذه المناسبة ... الوسائل على القائمين ب... التنظيم الداخلي الى حد ... عمل هؤلاء مستحيلا .

لا أود أن أنتقد السلط... الدينية ، ولكن أرجو منه... مزيدا من التخطيط والتيقظ ... بالتعاون فيما بينها لتلا... هذه الامور لكي يسير ... شيء على ما يرام بحيث ... نكرر الفوضى السنوية ... تحدث في هذه المناسبة ... وبالتالي لكي نستطيع أن نض... على المناسبة طابعها الرو... حتى نستطيع أن نكرم صا... العيد بالطريقة اللائقة به

جورج عبد ربه

حشاشو المستقبل !

★ قالت برقية من بانكو... عاصمة تايلاند ان نسبة الز... بين الاطفال الذين يتعاط... المخدرات في تصاعد مستم... وان الاطفال في تايلاند يبد... في تناول المخدرات في س... السابعة .

